



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4357

التاريخ : الخميس 2017/7/27

الفبر الرئيسي



الاحتفالات تعم القدس بعد إزالة الاحتلال
البوابات والجسور الحديدية عن مداخل
الأقصى

... ص 5

أبرز العناوين



محكمة العدل الأوروبية تبقي حماس على قوائم الإرهاب

هنية: إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لدفع الاحتلال إلى وقف اعتداءاته على الأقصى

وزارة الداخلية في غزة تنظم استعراضاً عسكرياً تضامناً مع المسجد الأقصى

نتنياهو يتوعد بإغلاق مكتب قناة "الجزيرة" في القدس

أم الفحم: أكثر من 10 آلاف يشيعون شهداء عملية الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
6	2. بحر: إزالة البوابات الإلكترونية من محيط الأقصى خديعة صهيونية
7	3. "الخارجية والمغتربين": معركة الأقصى والقدس مستمرة ولن تنتهي إلا بزوال الاحتلال
7	4. واصل أبو يوسف: لا حلول وسطاً بشأن المسجد الأقصى
8	5. عريقات: الأردن وفلسطين يتحدثان بلسان واحد
8	6. فضائية 218: إجراءات إسرائيلية "مُنْتَظَرَة" ضد عباس..
9	7. وزارة الداخلية في غزة تُنظم استعراضاً عسكرياً تضامناً مع المسجد الأقصى
	المقاومة:
9	8. هنية: إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لدفع الاحتلال إلى وقف اعتداءاته على الأقصى
10	9. حماس ترد على القرار الأوروبي بإعادتها لقوائم الإرهاب
11	10. فرج الغول: نخوض معركة قانونية أمام "الابتدائية الأوروبية" لتأييد قرارها حول حماس
12	11. المشهراوي ينتقد قرار المحكمة الأوروبية ببقاء حماس على لائحة الإرهاب
12	12. فتح: القدس والأقصى جوهر الصراع والمطلوب وحدة وطنية حقيقية
13	13. رضوان: حماس لم تجمد اتصالاتها مع دحلان.. ومن يريد المصالحة يجب أن يهيئ المناخات لها
14	14. القدوة: على "إسرائيل" التراجع عن إجراءاتها وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل 14 تموز/ يوليو الجاري
14	15. الفصائل تدعو للنفي العام نصرته للأقصى
14	16. حماس تدعو إلى مسيرات يوم الجمعة رفضاً لإجراءات الاحتلال في الأقصى
15	17. "يديعوت": مخاوف إسرائيلية من ثغرات أمنية بمستوطنات الضفة بعد عملية "حلميش"
	الكيان الإسرائيلي:
16	18. الكنيسة يقر بالقراءة الأولى قانونا يفصل أحياء فلسطينية عن القدس
17	19. بينيت: يطالب سلطات الاحتلال بتصعيد هجومها الوحشي ضد الفلسطينيين
17	20. نتنياهو يتوعد بإغلاق مكتب قناة "الجزيرة" في القدس
18	21. خلافات كبيرة داخل الائتلاف الحاكم في "إسرائيل" حول فك البوابات الإلكترونية
19	22. النائب عيساوي: على نتنياهو الاعتذار للأردن ولعائلتي القتيلين في حادثة السفارة
20	23. مكتب الليكود يصادق على معارضة قيام دولة فلسطينية
20	24. يعلنون يوجه انتقادات شديدة الى نتنياهو: "عندما يلقي مجنون حجراً في البئر..."
21	25. "إسرائيل" تتوقع تصعيداً كبيراً غداً الجمعة
21	26. "يديعوت": لجنة حكومية إسرائيلية تصادق على بناء 2,400 وحدة استيطانية بالضفة
	الأرض، الشعب:
21	27. "لجنة القدس" ترصد التجاوزات حول المسجد الأقصى
22	28. تقرير: عقوبات جماعية بحق المقدسين منذ إغلاق الأقصى

23	29.	الاحتلال يمهد لتسليم جثمان الشهيذة هنادي جرادات بعد احتجاج دام 14 عاماً
24	30.	أزمة الكهرباء في غزة تتسبب في خسائر كبيرة لمصانع الثلج
24	31.	أم الفحم: أكثر من 10 آلاف يشيعون شهداء عملية الأقصى
25	32.	قوات الاحتلال تعتقل 35 مواطناً بينهم أسيرة محررة
25	33.	آلاف المقدسيين يؤدون الصلاة بمحيط الأقصى رغم إجراءات الاحتلال
25	34.	الخليل: المستوطنون دخلوا منزل عائلة أبو رجب أمام ناظري الجنود
26	35.	المستوطنون اليهود يقتحمون الأقصى بحماية جنود الاحتلال
26	36.	"التجمع الإعلامي": جرائم الاحتلال لن تثني الصحافة الفلسطينية عن مواصلة رسالتها
27	37.	وزارة الأوقاف: 110 اعتداءات بحق الأقصى منذ مطلع الشهر الجاري

مصر:

27	38.	كاتب مصري يقاضي السفير الإسرائيلي بسبب سرقة مؤلفاته
----	-----	---

الأردن:

28	39.	الأردن يدرس التحرك القانوني والدولي لمتابعة جريمة السفارة الإسرائيلية
28	40.	وزير العمل الأردني: 500 - 700 أردني يعملون في إيلات
29	41.	الصفدي: التصرف الإسرائيلي تجاه جريمة السفارة مخجل ومعييب
29	42.	عمان: عريضة تدعو الحكومة لمقاضاة "مجرم السفارة الإسرائيلية"
30	43.	"الوحدة" و"العمل الإسلامي" يحملان على سماح الحكومة بمغادرة الحارس الإسرائيلي
30	44.	معاريف: "إسرائيل" تعزم تعويض عائلة أحد قتيلى السفارة بالأردن
30	45.	الأردن: والد الجواودة يعدّ ابنه فداءً للأقصى

لبنان:

31	46.	مارسيل خليفة في تحية إلى القدس: شعب فلسطين لم يتعب
----	-----	--

عربي، إسلامي:

31	47.	أردوغان: إزالة البوابات الإلكترونية من الأقصى غير كافٍ
32	48.	العاقل المغربي يطلب تدخل "غوتيريش" لإلغاء كافة إجراءات الاحتلال في "الأقصى"
33	49.	لجنة عربية لرصد الانتهاكات الإسرائيلية في القدس
33	50.	رئيس البرلمان المغربي يدعو لإرغام "إسرائيل" على الانصياع للقانون الدولي
34	51.	صحيفة تركية: دحلان يخطط لعمليات بغزة وتركيا والسودان وقطر
35	52.	جبهة التحرير الجزائرية تدين اعتداءات الاحتلال في القدس
35	53.	باكستان تعرب عن قلقها إزاء العنف الإسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين
36	54.	تركيا تصف تهجم "إسرائيل" على أردوغان بالوقح

36	55. نجم "وادي الذئاب" يطلق حملة تركية لنصرة القدس
37	56. وقفة تضامنية في إسطنبول لنصرة للمسجد الأقصى
	<u>دولي:</u>
37	57. محكمة العدل الأوروبية تبقي حماس على قوائم الإرهاب
38	58. "القدس العربي": مهمة غرينبلات فشلت في إنهاء التوتر القائم في القدس
38	59. "إسرائيل" توزع "قوائم سوداء" لناشطي "بي دي أس" على شركات الطيران الأجنبية
39	60. برلمانية ألمانية: لا بد أن تبقى مداخل "الأقصى" مفتوحة
39	61. بريطانيا توسع دعمها للاجئين ليشمل عراقيين وفلسطينيين فروا من سورية
39	62. ناشط سويدي: "إسرائيل" تعمل على تغيير الوضع الديني والتاريخي والسياسي للمسجد الأقصى
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
40	63. وزير خارجية قطر: واشنطن تدعم "حلاً سلمياً" للأزمة الخليجية وتريد إنهاؤها
40	64. وزير الخارجية المصري: الرباعي العربي لن يتراجع عن مطالبه المقدمة للدوحة
41	65. قرقاش: علينا المضي من دون قطر
41	66. مصرف الإمارات المركزي يصدر تعميماً بتجميد أرصدة وحسابات المدرجين على قوائم الإرهاب
41	67. "تايم" الأمريكية: السعودية يجب أن تدرك أنه لا يمكنها الانتصار في عدائها لقطر
42	68. الكونغرس يناقش العلاقة الأميركية - القطرية
43	69. مسؤولون إيطاليون يطالبون برفع الحصار عن قطر
	<u>مختارات:</u>
43	70. مسلمو أستراليا وتحديات مواجهة التطرف والعنصرية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
46	71. "حماس" و"الإرهاب" الأوروبي: تأثير إسرائيل أقوى من وثيقة الحركة... ضياء خليل
48	72. التنسيق الأمني.. هل ثمة مقاربة خارج "المقدس"؟... إيهاب محارمة
50	73. عار البوابات الإلكترونية: هزيمة إسرائيلية... بن كسبيت
52	74. إسرائيل تسقط كورقة هزيمة!... ماتي توخفيلد
53	<u>كاريكاتير:</u>

1. الاحتفالات تعم القدس بعد إزالة الاحتلال البوابات والجسور الحديدية عن مداخل الأقصى

ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/7/27، سلطات الاحتلال الإسرائيلي أزلت، فجر اليوم الخميس، الممرات والجسور الحديدية من ساحة باب الأسباط قرب المسجد الأقصى المبارك، والتي نصبته بهدف تعليق كاميرات ذكية عليها.

وينتظر المقدسيون تقرير اللجنة الفنية لدائرة الأوقاف الإسلامية الذي سيصدر عقب اجتماع المرجعيات الدينية صباح اليوم للتأكد من أن سلطات الاحتلال تراجعت عن كافة إجراءاتها التي اتخذت على أبواب الأقصى عقب الرابع عشر من تموز/ يوليو الجاري.

وقالت مراسلة (صفا) إن قوات الاحتلال فككت كافة المسارات الحديدية في المكان، وذلك بعد إصرار المقدسيين على الاعتصام أمام بوابات المسجد الأقصى لوقف كافة الإجراءات الأمنية التي حاول الاحتلال فرضها.

وفي السياق، أفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال أزلت كافة الجسور والممرات وقواعد الكاميرات التي نصبت في منطقة باب الأسباط بعد عملية 14 تموز الجاري.

وأكد الشهود أن الاحتلال أزال هذه الجسور والممرات من ساحة الغزالي في باب الأسباط، بعد يومين من إزالة البوابات الإلكترونية، ونقلها خارج البلدة القديمة بالقدس، مبينين أن ذلك يأتي بعد أن أدى عشرات آلاف المقدسيين صلاة العشاء أمام أبواب الأقصى، وبعد الزخم الشعبي.

وأدى المئات من الفلسطينيين صلاة الفجر عند منطقة باب الأسباط، رافضين الدخول إلى المسجد لحين تقديم لجنة دائرة الأوقاف تقريرها حول أوضاع أبواب الأقصى بعد إزالة المنصات والمسارات الحديدية والجسور.

بدوره، قال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني "لقد قدم الشعب الفلسطيني الشهداء والأسرى والجرحى إلى جانب اعتصامات سلمية يومية وصلوات على أبواب الأقصى، وهذه الأمور مجتمعة أجبرت الاحتلال العودة عن قراره وإجراءاته على الأبواب".

وأوضح الكسواني أن الجميع متشوق للصلاة في الأقصى والدخول إليه، ونريد الدخول إليه بعزة وكرامة، لكن نطلب التريث حتى يتم صدور تقرير اللجنة".

من ناحيته، قال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين المفتي "نتنظر تقرير اللجنة الفنية حول التعديت الإسرائيلية، قرار دخول الأقصى هو قرار الكل الفلسطيني، علينا أن نتنظر وعلينا التروي للوصول إلى كل النتائج حتى نقول إن كل الإجراءات الإسرائيلية والتعديت قد أزيلت بعد التأكد من اللجان الفنية".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/27، أن أجواءً من الفرح قد عمت أحياء مدينة القدس المحتلة وتحديدًا منطقة باب الأسباط، فجر اليوم الخميس، بعد الانتصار الذي تحقق بفعل الصمود الأسطوري لشعبنا وتحديدهم للاحتلال وإجراءاته ورفضهم التعاطي مع كل ما فرضه بعد الرابع عشر من الشهر الجاري، هذا الصمود الذي أجبر الاحتلال على إزالة البوابات الإلكترونية والجسور والبوابات الحديدية عن مداخل الأقصى.

واعتبر مقدسيون في أحاديث منفصلة مع تلفزيون فلسطين أن ما جرى رسالة للحكومة الإسرائيلية بأن المقدسات خطوط حمراء، وأنها بكل جبروتها لا تستطيع منع شعبنا ومصادرة حقه في العبادة وفي السيادة على مقدساته.

وأشادوا بالثبات وقوة الإرادة والوحدة الميدانية للمقدسيين والكل الفلسطيني الذي انتفض في مختلف المحافظات، واعتبروا ما جرى انتصار للشهداء والجرحى والأسرى.

وأطلقت الألعاب النارية وسط تكبيرات الله أكبر، فيما وزع مواطنون الحلوى ابتهاجًا بالانتصار، وتحول المشهد من بكاء أمام بوابات الأقصى إلى احتفالات تعم المكان.

2. بحر: إزالة البوابات الإلكترونية من محيط الأقصى خديعة صهيونية

غزة: قال أحمد بحر؛ النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي: إن الاحتلال الصهيوني "يُمارس خداعًا" من خلال رفع البوابات الإلكترونية للإيحاء بانتهاء هذه المشكلة.

وشدد بحر، اليوم الأربعاء، على أن "نصب الكاميرات الذكية أخطر بكثير من البوابات الإلكترونية التي أزيلت عن أبواب ومداخل المسجد الأقصى بالقدس المحتلة".

وصرح خلال كلمة له، اليوم في مسير عسكري نظمته أجهزة الأمن الفلسطينية في غزة، نصره للمسجد الأقصى، أن "قضية القدس تتمحور في الاحتلال نفسه الذي ادعى حقه في هذه الأرض، وليس فقط في قضية البوابات الإلكترونية والكاميرات".

وأردف: "الاحتلال لن يزول إلا بالمقاومة"، مطالبًا بتصعيدها من أجل تحرير فلسطين والأقصى، ومؤكّدًا أن أهل القدس اليوم يدافعون عن العواصم العربية، وليس فقط عن المدينة المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/26

3. "الخارجية والمغتربين": معركة الأقصى والقدس مستمرة ولن تنتهي إلا بزوال الاحتلال

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن معركة الأقصى والقدس مستمرة ولن تنتهي إلا بزوال الاحتلال الإسرائيلي.

وأوضحت الوزارة في بيان لها، اليوم الأربعاء، أنه منذ دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض، صعدت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو -ضمن خطة مدروسة- عدوانها على الشعب الفلسطيني وحقوقه، وكثفت محاولاتها الرامية لإفشال أي جهد لاستئناف المفاوضات على أسس واضحة وحقيقية.

وقال البيان: "يجب علينا أن نكون حذرين ومتيقظين، ويجب عدم الاحتفال بالانتصار في الجولة الأولى من هذه المعركة، والتعامل معها كجولة من جولات عديدة، فما زلنا نواجه حتى اللحظة الكاميرات الذكية ذات الأشعة تحت الحمراء وغيرها، التي ستعرض المواطنين لخطر الإشعاعات، كما تُعرض خصوصيتهم للاكتشاف، كما نواجه حالياً ما يسمى بمشروع قانون "الحفاظ على القدس" الذي تقدم به حزب البيت اليهودي، وصادقت عليه بالأمس لجنة التشريعات التابعة للكنيست، والذي سيعرض هذا اليوم على الكنيست للتصويت عليه في القراءة الأولى، في محاولة إسرائيلية متطرفة تُثقل على جهود السلام الأميركية بمزيد من القوانين والإجراءات العنصرية التي تنزع أية فرصة للتوصل إلى حلول سياسية لقضايا الصراع، ما يستوجب استكمال هذا التحشد باعتبار أن المعركة لم تنته بعد، ولن تنته ما دام الاحتلال قائماً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/26

4. واصل أبو يوسف: لا حلول وسطاً بشأن المسجد الأقصى

رام الله: كفاح زبون: قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: "موقفنا واضح جداً، كل التغييرات الإسرائيلية في المسجد الأقصى ومحيطه بعد 14 يوليو (تموز) (إغلاق المسجد) مرفوضة تماماً؛ لأنها تهدف إلى فرض سيطرة احتلالية على المسجد".

وأضاف أبو يوسف لـ"الشرق الأوسط": "البوابات الإلكترونية وبدائلها مرفوضة". وتابع: "الكاميرات الذكية والمجسات والجسور والمسارات لن نقبل بها، صحيح أن إسرائيل أزلت البوابات، لكنها تعمل على بدائل أمنية، وهي تبقي 7 أبواب من أصل 9 مغلقة".

وأردف: "يجب أن يكون مفهوماً أن المرجعيات الدينية والرسمية والفصائلية والأهلية رفضت البدائل، ولن تجد إسرائيل فلسطينياً يقبل بالمس بالمسجد".

وجاء حديث أبو يوسف بعد دعوة القيادة الفلسطينية لتصعيد شعبي رفضاً لاستمرار إسرائيل في إجراءاتها بحق المسجد الأقصى.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/27

5. عريقات: الأردن وفلسطين يتحدثان بلسان واحد

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن الأردن وفلسطين يتحدثان بلسان واحد فيما يتعلق بوجوب الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي في الحرم القدسي الشريف، وعلى وجوب إزالة كل ما فرضته سلطات الاحتلال الإسرائيلي على كافة أبواب الحرم منذ 14 من الشهر الجاري.

ونفى عريقات، في بيان له، ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية حول المكالمات الهاتفية التي جرت مساء اليوم بين جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس محمود عباس.

وأكد على التطابق التام في مواقف الجانبين الأردني والفلسطيني. وأضاف انه على اتصال مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي بشكل متواصل ومستمر، مثنيا ما يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني، ومعالي الوزير، من جهود كبيرة لإفشال مخططات الحكومة الإسرائيلية بفرض التقسيم الزمني والمكاني في الحرم القدسي الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/27

6. فضائية 218: إجراءات إسرائيلية "مُنْتَظَرَة" ضد عباس..

القدس المحتلة/ قناة 218: علم موقع قناة (218) الفضائية من مصادر دبلوماسية شرق أوسطية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوي اتخاذ سلسلة إجراءات ضد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. ولفنت المصادر إلى أن تل أبيب نسّقت مع الإدارة الأميركية، في ظل قناة إسرائيلية إن عباس عبر خطابه الأخير أعطى "الضوء الأخضر" لنشطاء حركة فتح بتصعيد انتفاضة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، وباقي مدن الضفة الغربية.

وبحسب المصادر التي تحدث لقناة 218 "إن الوسائل الإسرائيلية المتاحة في التضييق على السلطة الفلسطينية "متعددة"، وستُناقش خلال سلسلة اجتماعات أمنية وسياسية في الداخل الإسرائيلي، إذ من المرجح أن تشمل تقييد حرية التنقل والسفر لكبار المسؤولين والموظفين في السلطة، إضافة إلى ما تصفه المصادر تقييد حركة المسؤولين والموظفين في العديد من المجالات المدنية، خصوصا بعد إصرار عباس على تجميد التنسيق الأمني مع إسرائيل".

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/26

7. وزارة الداخلية في غزة تنظم استعراضاً عسكرياً تضامناً مع المسجد الأقصى

غزة/الداخلية: نظمت وزارة الداخلية والأمن الوطني، صباح اليوم الأربعاء استعراضاً عسكرياً، بمشاركة ألفي ضابط وفرد من منتسبي أجهزتها وإدارتها المختلفة، ضمن الفعاليات التضامنية مع المسجد الأقصى، وتنديداً بإجراءات الاحتلال بحقه.

وانطلق الاستعراض العسكري من ساحة السرايا وسط مدينة غزة باتجاه البوابة الشمالية للمجلس التشريعي، مختتماً بوقفة تضامنية شارك فيها نواب المجلس التشريعي وقيادة وزارة الداخلية.

وحضر الوقفة التضامنية، د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، وعدد من نواب المجلس، واللواء حسين أبو عاذرة قائد قوات الأمن العام، واللواء تيسير البطش مدير عام جهاز الشرطة وأ. سامي نوفل مساعد رئيس قطاع الشؤون الأمنية، وعدد من قيادات أركان وزارة الداخلية. وتقدم الاستعراض العسكري فرقة الكشفة وحملة الأعلام، ومجسم قبة الصخرة محمولاً على أكتاف جنود وزارة الداخلية، يليها كوادرات الأجهزة الأمنية المختلفة في صفوف راجلة ومحمولة، ليعبروا عن حبهم وصدق انتماهم وولائهم لقضية المسجد الأقصى.

وفي كلمة له خلال الوقفة التضامنية، قال د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، عودتنا وزارة الداخلية والأمن الوطني دائماً على مواقفها الوطنية في الدفاع عن هذا الوطن ومقدساته، والوقوف بقوة وصلابة سنداً لشعبنا وأمتنا وأقصانا. وأكد بحر أن القدس آية في كتاب الله، وهي عقيدة راسخة في نفوس المسلمين، وأن الاعتداء عليها كالاعتداء على الحرم المكي.

وفي كلمة وزارة الداخلية، قال اللواء تيسير البطش مدير عام جهاز الشرطة الفلسطينية، نقف اليوم في هذه الوقفة بمشاركة منتسبي وزارة الداخلية بدءاً من قيادتها وانتهاءً بأصغر عنصر لديها، تضامناً مع القدس الشريف ودعماً لأقصانا الحبيب. وأضاف: "يظن الاحتلال أن إجراءاته الهمجية سيلغي الحق التاريخي للفلسطينيين من خلال حرمانهم من حقهم بالصلاة بالقدس، لكنه نسي أن المسجد الأقصى هو عقيدة كل مسلم عربي وإسلامي".

موقع وزارة الداخلية، غزة، 2017/7/26

8. هنية: إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لدفع الاحتلال إلى وقف اعتداءاته على الأقصى

وجه إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، رسائل إلى عدد من قادة الدول العربية والإسلامية حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك.

وأكد هنية أن هذه الاعتداءات لم يشهد لها المسجد مثيلاً منذ احتلاله قبل نحو 50 عاماً، وأن الاحتلال الإسرائيلي عازم أكثر من أي وقت مضى على تنفيذ خطته بإطباق سيطرته الكاملة على

المسجد الأقصى، وفرض تقسيمه زمانياً ومكانياً بين المسلمين واليهود، وتكريس نفسه كمرجعية وحيدة لإدارة شؤون المسجد في مقابل تحجيم الدور التاريخي لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الجهة الوحيدة والحصرية المعنية بإدارة شؤون المسجد.

وأضاف هنية أن سلطات الاحتلال أقدمت على إغلاق المسجد الأقصى منذ يوم الجمعة في 2017/7/14، ولا يزال المسجد مغلقاً بسبب تعنت الاحتلال ونصبه بوابات إلكترونية على أبواب الأقصى؛ لتشديد قبضته، وتعزيز سيطرته وتحكمه في حركة الدخول والخروج من المسجد، وفي هذا اعتداء صارخ على قدسية مسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وشقيق الحرمين الشريفين. وأوضح هنية أن جامعة الدولة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي قد أصدرت العديد من القرارات الداعمة للقدس والأقصى، وأنه قد آن الأوان للعمل على تفعيلها لتعزيز صمود أهلنا في القدس الذين يدافعون عن مقدسات الأمة.

وأشار إلى أن حكوماتنا العربية والإسلامية تمتلك الكثير من أوراق القوة الدبلوماسية والقانونية وال جماهيرية والإعلامية، وما أحوج المسجد الأقصى اليوم إلى تفعيل هذه الأوراق للضغط على الاحتلال في كل المحافل والمناسبات، ولا أقل من دعم كل الجهود لمقاطعته وعزله وملاحقته ومحاسبته على جرائمه بحق شعبنا الفلسطيني ومقدساتنا.

وقال هنية إن شعوب الأمة العربية والإسلامية قد برهنت أن عروقتها لا تزال تنبض بحب الأقصى، فانطلقت الفعاليات والمواقف في أكثر من بلد في أمتنا، ونتوقع من حكومات أمتنا أن تستثمر حالة التعاطف الشعبي مع الأقصى لتسطير مواقف تتسجم مع مطالب شعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية والإسلامية والتي تتلخص بإجبار الاحتلال الإسرائيلي على رفع يده نهائياً عن المسجد الأقصى.

إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لدفع الاحتلال إلى وقف اعتداءاته على الأقصى، وعدم التدخل في شؤونه عبر تكامل الجهود الرسمية والشعبية الضاغطة على الاحتلال الإسرائيلي.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/26

9. حماس ترد على القرار الأوروبي بإعادتها لقوائم الإرهاب

أكدت حركة حماس أنها ستمضي قدماً في تحدي القرارات السياسية الظالمة بحقها وبحق الشعب الفلسطيني قانونياً، مؤكدة أنها ستبقى وفية لخطها السياسي المدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني. جاء ذلك في رد الحركة على قرار محكمة العدل الأوروبية الأربعاء، إبقاء حماس ضمن القائمة الأوروبية للمنظمات والكيانات الإرهابية.

وقالت الحركة -في بيان لها اليوم- إنها تَعَدّ القضاء الدولي ساحة من ساحات النضال "التي لا بد من خوض معركتها للدفاع عن حقوق شعبنا ضد الافتراءات الصهيونية ومن يدعمها". وأضافت أنها تدرك جيداً حجم التأييد السياسي والإعلامي الذي يتمتع به الكيان الصهيوني في المؤسسات الغربية، كما تدرك أيضاً حجم التأييد الشعبي المتنامي الذي تلقاه القضية الفلسطينية ويغيب الكيان الصهيوني ومؤيديه.

وأكدت أن وسائل الإعلام الصهيونية حاولت أن تظهر أن القرار جاء مؤيداً لوجهة نظرها وقضى بإبقاء الحركة على لوائح الإرهاب الأوروبية مستندة إلى بيان صحفي صادر عن المحكمة يخالف نص القرار القانوني.

وقالت إن المنطق القانوني كان يقضي أن تسير المحكمة على نفس الخط الذي سارت عليه المحكمة الابتدائية، وتقرير المحامي العام بدل إضاعة الوقت والجهد وإصدار أحكام ترسمها التوازنات والحسابات السياسية.

وأوضحت أن المحكمة قالت إنها لا تريد إصدار حكم في القضية لأن المحكمة الابتدائية لم تقدم جواباً على الدفوع الثمانية التي تقدمت بها الحركة للمحكمة، وبالتالي ليس لدى المحكمة المعلومات الكافية التي تخولها إصدار حكم في القضية.

وأكدت أنها ستبقى تحت كل الظروف ومهما كانت الأحكام القانونية أو السياسية الصادرة بحقها وفيه لخطها السياسي الواعي المدافع عن حقوق شعبها دون أي تنازل أو تفريط بذرة من أرض فلسطين أو أي من الحقوق، والالتزام في نفس الوقت بالأخلاق والقيم الإسلامية والإنسانية التي تأبى استهداف المدنيين أو الأبرياء أو نقل المعركة خارج أرض الوطن رغم السياسات الإجرامية والعنصرية التي يمارسها الاحتلال الصهيوني والتي كان آخرها العدوان على المسجد الأقصى المبارك.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/26

10. فرج الغول: نخوض معركة قانونية أمام "الابتدائية الأوروبية" لتأييد قرارها حول حماس

غزة: أكد المستشار محمد فرج الغول، عضو المجلس التشريعي عن حركة "حماس"، ورئيس الدائرة القانونية في المجلس، أن حركته تخوض معركة قانونية مفتوحة بعد إعادة محكمة العدل العليا في أوروبا قرار إخراج الحركة من قائمة الإرهاب للمحكمة الابتدائية لإعادة النظر فيه مجدداً. وقال الغول لـ "قدس برس" إن "المحكمة العليا لم تصدر حكماً في قرار إعادة حماس على قائمة الإرهاب الأوروبية وقالت إنها لا تستطيع أن تصدر حكم في هذه القضية قبل أن تعيدها للمحكمة الابتدائية للإجابة على 8 نقاط موجودة لديها".

وأضاف: "المحكمة الابتدائية وبناء على بندين من البنود الثمانية التي قدمتها حركة حماس قررت بعدم إدراجها على قائمة الإرهاب فكيف إذا قدمت الحركة أدلة على بقية البنود الأخرى؛ فإن ذلك سيعزز أنها لن تدرج على قائمة الإرهاب". وأشار إلى أن المحكمة العليا ألغت القرار لعدم اكتماله فقط وأعادته للمحكمة الابتدائية لاكماله، ونحن نأمل أن تؤيد المحكمة الابتدائية قرارها بعدم إدراج حركة حماس على قائمة الإرهاب". كما قال. وأكد الغول وجود ضغوط ومحاولات كبير من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية لتغيير القرار لكن البيانات والأدلة التي قدمتها حركة "حماس" كانت قوية جداً "لذلك نأمل أن تؤيد المحكمة الابتدائية القرار". وفق تعبيره. واستدرك بالقول: "لذلك نحن أمام معركة قانونية جديدة أمام المحكمة الابتدائية، ونأمل أن يكون القرار تأكيد على القرار السابق بعدم إدراج حركة حماس على قائمة الإرهاب".

قدس برس، 26/7/2017

11. المشهراوي ينتقد قرار المحكمة الأوروبية ببقاء حماس على لائحة الإرهاب

القدس المحتلة - وكالات: انتقد القيادي في حركة "فتح" سمير المشهراوي قرار المحكمة الأوروبية العليا والذي يقضي ببقاء حركة "حماس" على لائحة الاتحاد للإرهاب، معتبراً "حماس حركة مقاومة وطنية فلسطينية، تناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي". وقال المشهراوي ان "محاولة ربط حركة مقاومة ضد الاحتلال بالإرهاب هو تشجيع لإسرائيل على مواصلة ارتكاب جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، ومواصلة احتلال ارض شعب وتضرب كل قوانين الشرعية الدولية". واعتبر المشهراوي قرار المحكمة الأوروبية ابقاء "حماس" على "قائمة الإرهاب" بأنه "قرار مرفوض ومثير للريبة توقيتاً ومضموناً".

الحياة، لندن، 27/7/2017

12. فتح: القدس والأقصى جوهر الصراع والمطلوب وحدة وطنية حقيقية

رام: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن الصراع على المسجد الأقصى والقدس هو جوهر الصراع، وهو صراع على السيادة في هذه البقعة التي تعبر عن الهوية الوطنية الفلسطينية بكل مكوناتها الدينية والثقافية والحضارية، ومن غير المسموح شعبياً ولا رسمياً خسارة هذه المعركة بأي شكل كان.

وأضاف ان هذا يتطلب من الجميع وحدة وطنية حقيقية بين كل فصائل العمل الوطني والاسلامي، وأن يكون الجميع واعيا لحجم التحديات والخطر المحدق بالكل الوطني الفلسطيني وبقضيتنا برمتها. وشدد في تصريح صحفي، على أن أية محاولة لتغيير البوصلة أو حرفها عن مسارها الطبيعي الذي يجب أن يشير الى القدس العاصمة والمسجد الأقصى فقط دون غيرها، أو أية محاولة لتأخير الوحدة الوطنية وتبديل الاولويات، والانخراط بوهم النعمة التي نسمعها كل حين حول قيادات روابط القرى الجديدة، أو الحل الاقليمي المزعوم، هو انخراط مباشر في تنفيذ المخطط الاسرائيلي، مؤكدا أن المعركة بحاجة الى نفس طويل، ورجال مؤمنين بالله وبعادلة قضيتنا، وبقدسنا عاصمة أبدية بكل ما فيها من مقدسات إسلامية ومسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/26

13. رضوان: حماس لم تجمد اتصالاتها مع دحلان.. ومن يريد المصالحة يجب أن يهيئ المناخات لها

غزة - أحمد فياض: نفى القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان وجود أي اتصالات رسمية بين حركته وبين الرئيس محمود عباس تتعلق بدعواتهما المتبادلة لتحقيق المصالحة. ويقول رضوان في حديث للجزيرة نت إن من يريد المصالحة يجب أن يهيئ المناخات لذلك وليس الحديث عنها ضمن "فرقعات إعلامية" عبر وسائل الإعلام، لأن المصالحة بحاجة إلى إرادة جادة ونوايا صادقة، على حد تعبيره.

ونفى رضوان أن تكون حركة حماس قد جمدت اتصالاتها مع النائب محمد دحلان، وشدد على التزام حركته بالتفاهات مع مصر والنائب دحلان في القاهرة، مؤكدا أن تلك التفاهات تصب في معالجة الجانب الإنساني فيما يتعلق بتنفيذ لجنة التكافل الاجتماعي وآليات تطبيق المصالحة المجتمعية وحل أزمة الكهرباء وفتح المعبر والأزمات الأخرى التي يعانيها قطاع غزة.

وجدد تأكيده في الوقت ذاته أن التفاهات مع الجانب المصري والتفاهات الفلسطينية الفلسطينية في القاهرة ليست بديلا عن تحقيق المصالحة مع الرئيس الفلسطيني وحركة فتح بكل أجنحتها، لافتا إلى أن سبب تعثر المصالحة هو إصرار عباس على عدم الالتزام بالاتفاقات الموقعة والتفرد بالقرار السياسي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/27

14. القدوة: على "إسرائيل" التراجع عن إجراءاتها وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل 14 تموز/ يوليو الجاري

رام الله: قال مفوض الإعلام والثقافة في حركة "فتح" ناصر القدوة، إن القدس رمز للقضية الفلسطينية وما يحدث فيها مرفوض، وعلى إسرائيل التراجع عن كافة الإجراءات، وإعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل 14 تموز الجاري.

وأضاف القدوة خلال لقائه مع صحفيين أجانب يوم الأربعاء، أن القيادة اجتمعت أمس وجددت رفضها لهذه الإجراءات، وقطع كافة الاتصالات مع إسرائيل.

ولفت إلى أن إسرائيل تغلق 7 من بوابات الحرم القدسي من أصل 9 بوابات، كما أغلقت الحرم بشكل كامل لأكثر من 48 ساعة، وهو ما لم يحدث منذ عام 1969.

وأشار إلى أنه رغم قيام سلطات الاحتلال بإزالة البوابات الالكترونية، إلا أنها نصبت كاميرات مراقبة، وتواصل إغلاق 7 من بوابات الحرم القدسي.

وأوضح أن الإجراءات الإسرائيلية، التي يقودها الجناح اليميني المتطرف تتعارض مع القانون الدولي، وتخلق أزمة في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 26/7/2017

15. الفصائل تدعو للنفير العام نصرةً للأقصى

رام الله: دعت فصائل العمل الوطني والإسلامي، لإقامة صلاة الجمعة القادمة في الميادين العامة، وإلى النفير العام، ومظاهرات تصعيدية ضد الاحتلال في كل فلسطين نصرةً للمسجد الأقصى المبارك.

جاء ذلك بعد انتهاء لقاء فصائل العمل الوطني والإسلامي، أمس، في مكتب نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، وبحضور أعضاء مركزية فتح جمال المحيسن وتوفيق الطيراوي، وانتهاء اجتماع أمناء سر حركة فتح في الضفة، وفق ما ذكرت وكالة أنباء "معاً" المحلية.

الأيام، رام الله، 27/7/2017

16. حماس تدعو إلى مسيرات يوم الجمعة رفضاً لإجراءات الاحتلال في الأقصى

دعت حركة حماس في الضفة الغربية كوادرها وجموع الشعب الفلسطيني إلى الخروج في مسيرات جماهيرية غاضبة في مناطق الضفة الغربية كافة، وذلك بعد غد الجمعة الموافق 28/7/2017.

وشددت الحركة في بيان لها على ضرورة المشاركة الواسعة من قبل جميع شرائح شعبنا ومكوناته الوطنية والفصائلية في جمعة الثبات والتحدي؛ رفضاً لإملاءات الاحتلال الجديدة في الأقصى، والمتمثلة في الكاميرات والتفتيش اليدوي الذي يحاول فرضه كأمر واقع. ونوهت إلى أن الضغط والزخم الشعبي المتواصل من قبل شعبنا من شأنه أن يلجم الاحتلال ويجبره على التراجع عن قراراته بحق الأقصى.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/26

17. "يديعوت": مخاوف إسرائيلية من ثغرات أمنية بمستوطنات الضفة بعد عملية "حلميش"

حذرت صحيفة إسرائيلية من أن المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية تعاني من نقص حاد في إجراءات الأمن والحماية، وأبدت خشيتها من تكرار عملية حلميش التي كشفت عن ثغرات أمنية. ونوهت صحيفة يديعوت أحرونوت إلى أن هناك 45 من أصل 150 مستوطنة في الضفة الغربية يمكن تصنيفها فعلياً بأنها واقعة تحت خطر التهديد الفلسطيني.

وأوضحت أن نصف المستوطنات المعرضة للتهديد تتوفر لديها وسائل أمنية كافية، وأنه رغم الإعلان الإسرائيلي عن تخصيص ما يقرب من ثلاثمائة مليون شيكل (84 مليون دولار أميركي) لدعم هذه الإجراءات، فإن رؤساء المجالس الاستيطانية يعربون عن عدم ثقتهم في هذه الوعود التي يسمعونها عقب وقوع كل هجوم فلسطيني مسلح.

وكان شاب فلسطيني يُدعى عمر العبد قتل ثلاثة مستوطنين يهود وأصاب رابعاً طعناً بسكين في مستعمرة حلميش، وقالت الصحيفة إن تسلل منفذ عملية حلميش الأخيرة أثار المزيد من التساؤلات حول مستوى الإجراءات الأمنية في الضفة الغربية، بعد أن أظهرت التحقيقات الأولية لأجهزة الأمن أن الجدار الأمني المحيط بالمستوطنة يشمل وسائل إنذار، لكنه يفتقر إلى كاميرات مراقبة.

وقال شلومو عكنين ضابط أمن مجلس المستوطنات إن تزايد العمليات في الضفة الغربية يؤكد أن هناك نقصاً ملحوظاً في إجراءات الأمن، الأمر الذي يتطلب يقظة من وزارة الدفاع وأجهزة الأمن.

ونقل عن وثيقة أمنية لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي تم نشرها في مارس/آذار الماضي، أن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية تعاني من فجوات أمنية واضحة، وأدرجت قيادة الجيش في موازنة 2016-2017 تزويد هذه المستوطنات بإجراءات حماية كهدف أساسي عقب تزايد التهديدات التي تحيط بها خلال السنوات الأخيرة.

وقال يوسي داغان رئيس المجلس الاستيطاني شومرون أن تقليص إجراءات الحماية الأمنية يعدّ ثغرة خطيرة، مشيراً إلى أن بعض المخصصات المالية في الموازنة تم نقلها من مستوطنات الضفة إلى أماكن أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/26

18. الكنيست يقر بالقراءة الأولى قانوناً يفصل أحياء فلسطينية عن القدس

ذكرت **الغد**، **عمّان**، 2017/7/27، عن برهوم جرايسي، أن الكنيست الإسرائيلي أقر مساء أمس، بالقراءة الأولى، مشروع قانون يمهد لسلخ أحياء فلسطينية ضخمة عن القدس، في سعي لاختلاق أغلبية يهودية استيطانية في القدس المحتلة منذ العام 1967، وفي مركزها البلدة القديمة والحرم القدسي الشريف. ويجري الحديث عن مشروع القانون الذي أقره الكنيست بالقراءة التمهيدية قبل أسبوع، ويقضي بأن أي تعديل على قانون ما يسمى "القدس عاصمة إسرائيل"، يتطلب أغلبية عددية لا تقل عن 80 نائباً، من أصل 120 نائباً، وكل أغلبية دون ذلك لا تحسب. والهدف هو منع أي احتمال لأي انسحاب من القدس المحتلة مستقبلاً، ضمن اتفاق.

وأقرت لجنة القانون والدستور في جلسة قصيرة وسريعة، إضافة بندين على مشروع القانون الذي أقر في الأسبوع الماضي، والبند الأول، هو أنه يجوز إلغاء قانون أغلبية 80 نائباً، بقانون آخر، يحظى بأغلبية 61 نائباً على الأقل.

أما البند الثاني، فإنه يقول، إن القانون سيسري على منطقة نفوذ المدينة التي تقرها بلدية الاحتلال، وبقصد التغييرات اللاحقة. وهذا التعديل الذي أقر مع البند السابق بالقراءة الأولى أمس في الهيئة العامة للكنيست، يمهد لمشروع قانون يجري اعداده في حكومة الاحتلال، ويقضي بإقامة مجالس بلدية في الضواحي الفلسطينية الكبيرة، تكون تابعة لبلدية الاحتلال، ولكن هذه خطوة أيضاً تمهد لفصل بلديات الضواحي مستقبلاً عن بلدية الاحتلال، في خطوة لفصل الضواحي كلياً عن مدينة القدس المحتلة، ويجري الحديث عن أكثر من 150 ألف فلسطيني، بمعنى نصف عدد المقدسيين الفلسطينيين اليوم، على الأقل.

وحسب تقارير صحفية، فإن الحديث في المرحلة الأولى سيكون عن ضاحية كفر عقب، ومخيم شعفاط، وكلاهما خلف جدار الاحتلال في شمال المدينة.

وأضافت **القدس العربي**، **لندن**، 2017/7/27، عن وكالات، أن الكنيست صوت، الأربعاء، في قراءة أولى على مشروع قانون هدفه تعقيد عملية انتقال مناطق معينة في القدس كجزء من اتفاق سلام في المستقبل إلى السيادة الفلسطينية. وقال موقع صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية إن الكنيست "صادق

بالقراءة الأولى بأغلبية 51 مقابل 41 عضو كنيسة، على مقترح قانون تعديل قانون (القدس عاصمة إسرائيل)". وما يزال يتعين إقرار هذا النص في قراءتين قبل أن يصبح قانونا. وقال وزير التربية والتعليم زعيم الحزب نفتالي بينيت خلال النقاش إن "مشروع القانون هذا سيسمح

19. بينيت يطالب سلطات الاحتلال بتصعيد هجومها الوحشي ضد الفلسطينيين

بلال ضاهر: أطلق وزير التربية والتعليم الإسرائيلية نفتالي بينيت، يوم الأربعاء، تصريحات اتسمت بالتحريض الدموي ضد النواب العرب في الكنيسة. وزعم بينيت خلال جلسة للهيئة العامة للكنيسة أنه "هنا، في قاعة الكنيسة، يجلس شركاء في فرية دموية معادية للسامية ضد إسرائيل". في إشارة إلى وقوف النواب العرب من القائمة المشتركة ضد ممارسات الاحتلال في الحرم القدسي. وتابع بينيت، مستخدما الكذب والتضليل حول الأحداث في الحرم، أنه "لماذا تصمتون؟ أنتم تعرفون جيدا أن جبل الهيكل (الحرم القدسي) مفتوح. أين قدرتهم القيادية؟ لماذا لا تقولون الحقيقة للجمهور؟ جبل الهيكل مفتوح، ودولة إسرائيل تحافظ على الأمن. لقد أريقت الدماء وأنتم تصمتون. بإمكانكم الصعود إلى جبل الهيكل وتصوير ذلك لكنكم تفضلون أن تفركوا أيديكم". وطالب بينيت، بهوس شديد، سلطات الاحتلال بتصعيد هجومها الوحشي ضد الفلسطينيين، معتبرا أنه "ينبغي إدارة الحرب ضد الإرهاب في جبهة موحدة وواضحة وحازمة. وأتوجه إلى زملائي في اليمين وفي الحكومة. حان الوقت، بالنسبة لنا أيضا، لكي نغير التوجه ضد الإرهاب والانتقال من سياسة إعطاء الجزر إلى الفلسطينيين إلى سياسة جباية ثمن كبير منهم. من المكعبات الإسمنتية إلى الهجوم. من أجهزة كشف المعادن إلى الحرب ضد الإرهاب. وعلى أسرى حماس أن يدفعوا الثمن في السجن. من دون زيارات، ومن دون تلفزيونات".

عرب 48، 2017/7/26

20. نتياهو يتوعد بإغلاق مكتب قناة "الجزيرة" في القدس

القدس - سعيد عموري: توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، مساء الأربعاء، بإغلاق مكتب قناة "الجزيرة" القطرية في مدينة القدس المحتلة. وقال نتياهو في تصريح عبر صفحته الرسمية بموقع "فيسبوك"، إن "قناة الجزيرة تواصل التحريض على العنف في أنحاء الحرم القدسي الشريف (المسجد الأقصى)".

وتابع نتتياهو قائلا "ناشدت وكالات إنفاذ القانون عدة مرات إغلاق مكتب قناة الجزيرة في القدس.. إذا لم يحدث هذا الأمر بسبب التفسير القانوني، سأعمل على تشريع القوانين اللازمة لإزالة قناة الجزيرة من إسرائيل".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2017/7/27

21. خلافات كبيرة داخل الائتلاف الحاكم في "إسرائيل" حول فكّ البوابات الإلكترونية

الناصرة - وديع عواودة: يستدل من ردود الفعل السياسية في إسرائيل أن هناك خلافات كبيرة داخل الائتلاف الحاكم حول قرار حكومتها بتفكيك البوابات الإلكترونية من مداخل الأقصى المبارك واستبدالها بكاميرات ذكية. ونشرت وزيرة الثقافة ميري ريغف (الليكود) شريطا على صفحتها في الفيسبوك تؤكد فيه رغبتها باستمرار تثبيت البوابات الإلكترونية. ريغف التي وصفت رئيس المخابرات بالمهووس لتأييده فكّ البوابات، قالت إن "القرار مؤسف"، وأنه "لا يجب أن تكون خبيرا في الأمن كي تفهم بأن للبوابات الإلكترونية تأثيرا رادعا وأمنيا".

في المقابل قال وزير البناء يوأف غلانت (حزب كلنا) لإذاعة جيش الاحتلال أمس إن إزالة البوابات الإلكترونية لن تمس بقدرة الردع الاسرائيلية، مضيفا "الجميع يفهمون قوتنا، وسنتغلب على هذه العثرة".

واحتجاجا على القرار أعلن النائب بتسلئيل سموطريتش (البيت اليهودي) أنه لن يصوت الى جانب الائتلاف الحكومي، وكتب على حسابه في تويتر انه سينفذ التزامه، مضيفا "كما أعلنت، وبعد ان خضع رئيس الحكومة، للأسف، للإرهاب والعنف واتخذ قرارا خطيرا يمس بأمن اسرائيل، فإنه لا يمكنني التصويت مع الائتلاف".

وهاجمت نائبة وزير الخارجية تسيبي حوطوبيلي (الليكود) قرار إزالة البوابات، وقالت للقناة الثانية إن هذا قرار خاطئ. وأضافت "لا أوافق مع المجلس الوزاري. تركيب البوابات الإلكترونية هو خطوة مشروعة. من يريد إشعال الأرض يستخدم كل ذريعة".

وتجاوزتهم النائبة شولي معلم (البيت اليهودي) في وصف الواقع الراهن بقولها "جعلونا نركع، قرار المجلس الوزاري صعب وكلنا سنتأسف عليه. الفلسطينيون، بما في ذلك الحركة الإسلامية، اثبتوا لأنفسهم بأنه يمكن تحقيق إنجازات بواسطة الشعب والإرهاب. وفوق هذا كله يوجد هنا إعلان بأننا لسنا السيادة في جبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف)".

وقال النائب افي ديختر، رئيس لجنة الخارجية والأمن (ليكود) للقناة الثانية إنه "يجب التمييز بين الهيكل وبين المسجد الأقصى. مستخدما التهديد والوعيد تابع ديختر، "سنحول الجبل الى منطقة

عقيمة. من لا يريد الخضوع للفحص لدى دخوله الى جبل الهيكل، سيضطر الى الصلاة في مكان آخر".

وقال رئيس حزب العمل، افي غباي، لراديو اسرائيل إنه يدعم قرار المجلس الوزاري، موضحا ان اسرائيل لا يمكنها الوصول الى وضع يقوم خلاله ثلاثة "مخربين" بتغيير سياستها".
وواصل رئيس حزب "يوجد مستقبل" المعارض النائب يئير لبيد انتقاداته للحكومة، وقال على صفحته في الفيسبوك إنه يصعب احترام "سلوك القيادة السياسية منذ العملية الأولى في الحرم. لقد كان زئبقيا، غير مهني، وغير خال من المعايير الحزبية".

كما كان متوقعا حمل رئيس الحكومة السابق ايهود باراك على الحكومة ورئيسها، وكتب على صفحته في الفيسبوك، ان هذا المجلس الوزاري "فاقد للبوصلة، ولا ينشغل بأمننا وإنما بالانتخابات الداخلية القادمة في اليمين، وربما، أيضا، بحرف الأنظار عن التحقيقات القريبة".
من جهته قال النائب عوفر شيلح (يوجد مستقبل) إنه "يمكن الحفاظ على السيادة والتصرف بحكمة" داعيا القيادة السياسية "للإصغاء للشاباك".

ويعبر عن ذلك رئيس "الشاباك" ندادف أرغمان بقوله إن إزالة البوابات الإلكترونية والكاميرات من الأقصى خطوة مهمة لصالح أمن إسرائيل وسكانها. ويرى بقرار المجلس الوزاري المصغر بإزالتها خطوة على المسار الصحيح.

القدس العربي، لندن، 2017/7/27

22. النائب عيساوي: على نتنياهو الاعتذار للأردن ولعائلي القتيلين في حادثة السفارة

الناصرة - وديع عواودة: دعا النائب العربي في حزب "ميرتس" المعارض عيساوي فريج رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو للاعتذار علانية للأردن ولعائلي القتيلين في حادثة السفارة وتسديد تعويضات لهما.

يشار الى أن إسرائيل تتوي دفع تعويضات لعائلة الطبيب الأردني، بشار حمارنة، بحسب صحيفة "معاريف" أمس، التي توضح أن اتصالات أولية تجري في هذا الشأن، ألمح فيها ممثلو إسرائيل أمام نظرائهم الأردنيين الى أنهم سيدرسون بشكل إيجابي هذه الإمكانية فور انتهاء الأزمة، وعودة موظفي السفارة إلى إسرائيل، وبضمنهم حارس السفارة الذي أطلق النار الذي قالت إسرائيل، أمس، إنها ستبدأ التحقيق معه وذلك غداة "احتفالات" اليمين بعودته.

القدس العربي، لندن، 2017/7/27

23. مكتب الليكود يصادق على معارضة قيام دولة فلسطينية

هاشم حمدان: صادق مكتب حزب 'الليكود'، مساء أمس الثلاثاء، بغالبية كبيرة على معارضة قيام دولة فلسطينية غرب نهر الأردن. يشار إلى أن 'مكتب الليكود' هو مؤسسة مؤتمنة على القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية على جدول أعمال الحزب. ويتألف من أعضاء الكنيست من الكتلة، ورؤساء البلديات ورؤساء فروع الليكود. ويقتصر دورها على تقديم التوصيات، ويترأسها حالياً الوزير زئيف إلكين. وكان قد اجتمع مكتب الليكود، مساء الثلاثاء، في مستوطنة 'أريئيل' في الضفة الغربية.

وصادق المكتب بغالبية ساحقة، 33 مقابل معارضة 3، على اقتراح يعيد التذكير بقرار مركز الليكود من العام 2002، والذي يعارض إقامة دولة فلسطينية غربي نهر الأردن، والذي قاده في حينه بنيامين نتنياهو مقابل رئيس الحكومة في حينه أريئيل شارون.

ويدعو القرار الجديد منتخبي الليكود إلى معارضة المبادرات السياسية، بما فيها المبادرة العربية والمبادرة الفرنسية، والتي تهدف إلى العودة إلى حدود 1967، إضافة إلى معارضة إخلاء مستوطنات وتقسيم القدس وعودة اللاجئين. ويدعو القرار أيضاً إلى تفعيل أدوات ضغط على السلطة الفلسطينية لمنع نشاطها في المنظمات الدولية، مثل اليونسكو والأمم المتحدة. كما يقترح القرار الاستعداد لإمكانية انهيار السلطة الفلسطينية بعد انتهاء ولاية محمود عباس في رئاسة السلطة.

عرب 48، 2017/7/26

24. يعلون يوجه انتقادات شديدة الى نتنياهو: "عندما يلقي مجنون حجراً في البئر..."

بلال ضاهر: وجه وزير الأمن الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، انتقادات شديدة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بسبب أدائه في قضية وضع البوابات الالكترونية في الحرم القدسي، والتي اضطر نتنياهو إلى إزالتها في أعقاب حادث السفارة الإسرائيلية في عمان.

وقال يعلون للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، مساء الأربعاء، إنه "عندما يلقي مجنون حجراً في البئر، فإنه حتى ألف عاقل لن ينجح بإخراجه"، وأشار إلى أن "نتنياهو اتخذ قراراً من دون استشارة الجهات ذات العلاقة".

وانتقد يعلون قرار نتنياهو وضع البوابات الالكترونية في الحرم لأنه لم ينسق ذلك مع الأردن. وأضاف أن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، "يحاول التدخل، ويمول منظمات وروابط" في

الحرم القدسي، وأنه "بسبب الحساسية التي ينطوي عليها قرار وضع أجهزة كشف المعادن، كان ينبغي تنسيق الأمر مع الأردنيين، وهم لم ينسقوا ذلك".

عرب 48، 2017/7/26

25. "إسرائيل" تتوقع تصعيداً كبيراً غداً الجمعة

القدس: ذكرت قنوات التلفزة العبرية، مساء أمس، أن المستويين السياسي والأمني في إسرائيل، يتوقعان أن يشهد يوم غد الجمعة تصعيداً أمنياً كبيراً، بعد دعوات فلسطينية أبرزها من الرئيس محمود عباس، لتصعيد المواجهات مع الاحتلال في نقاط التماس. وحسب القناة العبرية الثانية، فإن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو عقد الليلة الماضية اجتماعاً أمنياً تشاورياً حول إمكانية تصاعد الأوضاع الأمنية يوم غد الجمعة، خاصة في مناطق أحياء شرق مدينة القدس. وأشارت القناة إلى أن الشرطة والجيش و"الشاباك" سيكونون في حالة تأهب قصوى لمحاولة تجنب أي مواجهات.

الأيام، رام الله، 2017/7/27

26. "يديعوت": لجنة حكومية إسرائيلية تصادق على بناء 2,400 وحدة استيطانية بالضفة

الناصرة: وافقت لجنة حكومة إسرائيلية، مساء الأربعاء، على خطة لبناء 2,400 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتخطيط والبناء وافقت على مشروع بناء مئات الوحدات الجديدة في مستوطنات الضفة؛ من بينها 500 وحدة سيتم تخصيصها لمساكن الإيواء، إضافة إلى 250 وحدة سكنية ستُخصّص للطلاب.

وأشارت الصحيفة، إلى أن اللجنة اقترحت خطة لإنشاء مناطق عمل جديدة وحديقة سيتم بناؤها بالقرب من مستوطنة "أور يهودا".

قدس برس، 2017/7/26

27. "لجنة القدس" ترصد التجاوزات حول المسجد الأقصى

وكالات: سلمت اللجنة التي شكلتها دائرة الأوقاف الإسلامية لفحص التغييرات والتجاوزات التي أحدثتها الاحتلال على الأبواب الخاصة بالمسجد الأقصى المبارك، تقريرها لمدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى.

وأوضحت مصادر من الأوقاف الإسلامية أن اللجنة التي تم تشكيلها أنهت تقريرها بعد إجرائها فحصاً شاملاً لكافة أبواب المسجد الأقصى من الخارج، وتم تسليم التقرير لمدير الأوقاف، وكانت المرجعيات الدينية -ممثلة برئيس مجلس الأوقاف الإسلامية ورئيس الهيئة الإسلامية العليا ومفتي القدس والديار الفلسطينية والقائم بأعمال قاضي القضاة- قد كلفت دائرة الأوقاف الإسلامية بتشكيل اللجنة.

وأوضحت اللجنة في تقريرها أن هناك جسورا وقواعد للكاميرات ومسارب حديدية في منطقة باب الأسباط، إضافة إلى جسور خاصة بالكاميرات تثبت على أبواب المسجد الأخرى. وأضاف المصدر أن اللجنة قامت بفحص شامل للأبواب الخارجية فقط، أما فحص المسجد الأقصى من الداخل فلم يتم حيث لم تدخل اللجنة أو أي شخص من موظفي الأوقاف إلى الأقصى بعد إغلاقه بناء على الموقف الموحد بعدم الدخول عبر البوابات الإلكترونية.

وأوضح التقرير أن أبواب (حطة والملك فيصل والحديد والقطانين والغوانمة والمطهرة) لا تزال سلطات الاحتلال تغلقها منذ 14-7-2017، وأضاف المصدر أن اللجنة ومجموعة من المختصين بالأمور الفنية والإلكترونية سيتم تعيينهم من قبل دائرة الأوقاف سيقومون بفحص أوضاع المسجد الداخلية (المساجد والساحات والمكاتب)، فيما واصل الفلسطينيون صلواتهم واعتصامهم على أبواب المسجد الأقصى المبارك، حيث أدى المئات صلاتي الظهر والعصر عند باب المجلس وباب الأسباط.

الخليج، الشارقة، 2017/277

28. تقرير: عقوبات جماعية بحق المقدسين منذ إغلاق الأقصى

رصد تقرير حقوقي فلسطيني سلسلة انتهاكات وعقوبات جماعية ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين منذ إغلاق المسجد الأقصى في الرابع عشر من يوليو/تموز الجاري. وذكر التقرير الصادر عن مؤسسة الضمير الحقوقية أنه منذ الإعلان عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين ومقتل جنديين إسرائيليين في ساحة المسجد الأقصى يوم الجمعة أعلنت قوات الاحتلال حالة الطوارئ القصوى وفرضت عقوبات جماعية على المواطنين المقدسين.

وأشار إلى ارتفاع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ إغلاق الأقصى إلى اثني عشر شهيدا بينهم سبعة من القدس، "وهو ما يشير إلى استمرار الاحتلال في سياسة الإعدامات الميدانية، وتعتمد قوات الاحتلال الإسرائيلي استخدام القوة المميتة ضد الفلسطينيين كخيار دفاعي أول، وليس كما هو مفروض عليها دولياً ومحلياً باستخدامها كملجأ أخير".

ووفق التقرير يستمر إغلاق البلدة القديمة بمدينة القدس ومحيط المسجد الأقصى، وإقامة الحواجز على مداخلها، ومنع المواطنين ممن لا تشير هوياتهم إلى أن عناوينهم بالبلدة القديمة من الدخول إليها في ساعات المساء.

وأضاف أن اعتقالات نفذت وتركزت في منطقة البلدة القديمة وباب الأسباط والطور والعيساوية وبلغت 160 حالة اعتقال، بينها نحو 30 اعتقالاً لأطفال تقل أعمارهم عن 18 عاماً، و15 قيادياً ميدانياً وسياسياً، في وقت سجل الهلال الأحمر حوالي 400 إصابة.

ومن الانتهاكات التي سجلتها مؤسسة الضمير اعتداء قوات الاحتلال على الصحفيين أثناء ممارسة أعمالهم، فمنهم من تم الاعتداء عليه بالضرب، ومنهم من تم منعه من القيام بعمله الصحفي، ومنهم من صادرت معداته الصحفية.

من جهة أخرى قال تقرير مؤسسة الضمير إن قوات الاحتلال لم تتوانَ عن تجاوز جميع الخطوط الحمر لتصل إلى ملاحقة الفلسطينيين المدنيين العزل حتى في غرف المستشفيات، محاولة بذلك اعتقال الشبان المصابين أو خطف جنث الشهداء بغرض احتجازهم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/27

29. الاحتلال يمهد لتسليم جثمان الشهيدة هنادي جرادات بعد احتجاز دام 14 عاماً

جنين - سامي الشامي: استدعت قوات الاحتلال الإسرائيلي عائلة الشهيدة هنادي جرادات من مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، لإجراء فحص الحمض النووي (DNA)، تمهيداً لتسليم جثمانها المحتجز منذ 14 عاماً.

وكشف شقيق الشهيدة هنادي، ثائر جرادات، اليوم الأربعاء، لـ"العربي الجديد"، أن الارتباط العسكري الفلسطيني أبلغ العائلة أول من أمس الإثنين، بضرورة التوجه إلى معسكر "سالم" الاحتلالي المقام على أراضي مدينة جنين، وذلك لإجراء الفحص.

وأشار ثائر إلى أن والدته توجهت بعد تجهيز إجراءات التنسيق مع الاحتلال، لإجراء فحص الـ"DNA"، وقد تم ذلك، من دون الإفصاح عن موعد محدد لتسليم الجثمان.

وتجدر الإشارة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يحتجز حتى هذه اللحظة جثامين ما يزيد عن 250 شهيداً وشهيدة في مقابر الأرقام (بعضها منذ عقود)، و15 شهيداً في ثلاجات الاحتلال منذ شهر أبريل/ نيسان 2016 وحتى هذا اليوم ويرفض تسليمهم إلى عائلاتهم.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/26

30. أزمة الكهرباء في غزة تتسبب في خسائر كبيرة لمصانع الثلج

غزة - الأناضول: يشتكي أصحاب مصانع الثلج في قطاع غزة، من تأثير أزمة الكهرباء على عملهم، وإلحاق خسارة بهم، جراء انقطاع التيار الكهربائي لنحو عشرين ساعة يوميًا. فأربع ساعات أو أقل في بعض الأوقات، لا تكفي أصحاب هؤلاء المصانع، لإنتاج مكعبات وألواح الثلج، التي يستخدمها المواطنون في تبريد وحفظ الأطعمة. ويعاني القطاع حاليًا من أزمة كبيرة في إمدادات الكهرباء، وبخاصة بعد تخفيض إسرائيل الكميات التي كانت تقدمها للقطاع بنحو 45% منذ يونيو/حزيران الماضي. ويوجد في قطاع غزة سبعة مصانع للثلج، وفق عبد الناصر عوّاد، مدير عام الصناعة في وزارة الاقتصاد الفلسطينية في قطاع غزة. ويقول عوّاد "إن صناعة الثلج تحتاج إلى طاقة كهربائية عالية ومستمرة، ومدة ساعتين أو أربع ساعات وصل لا تكفي لعمل تلك المصانع". وأضاف "تزيد تكلفة المولدات الكهربائية التي يستخدمها أصحاب المصانع بدلا عن فقدان الكهرباء، بنحو أربعة أضعاف".

القدس العربي، لندن، 2017/7/27

31. أم الفحم: أكثر من 10 آلاف يشيعون شهداء عملية الأقصى

ضياء حاج يحيى: شيع أكثر من 10 آلاف من أبناء مدينة أم الفحم والمنطقة، فجر اليوم الخميس، جثامين الشهداء الثلاثة، بعد وصولها إلى المدينة. وأفاد مراسل موقع "عرب 48"، أنّ الجثامين وصلت إلى المنازل في مدينة أم الفحم، في الثانية من فجر يوم الخميس، وسط رفع الأعلام الفلسطينية وإطلاق المفرقات. وخرجت الجنازة الأولى، والتحمت مع الجنازة الثانية ثمّ الجنازة الثالثة، لتخرج في النهاية جنازة واحدة للشهداء الثلاثة إلى مسجد الملساء، للصلاة عليهم، ومواراتهم الثرى في المقبرة بجوار المسجد. وكان الأهالي، قد استلموا الجثامين، من محطة شرطة عيرون، حيث تواردت أنباء، عن أنّ الشرطة، وضعت شروطاً بخصوص عدد المشيعين الذي يصل إلى 480 شخصاً، على أن يتم الدفن حتّى الساعة الثانية بعد منتصف الليل كحدّ أقصى، وأنّ العائلة رفضت هذه الشروط. وتواردت أنباء، عن عقد اجتماع بين أهالي الشهداء والبلدية، قبل استلام الجثامين.

عرب 48، 2017/7/27

32. قوات الاحتلال تعتقل 35 مواطناً بينهم أسيرة محررة

رام الله - "الأيام"، "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، وفجر أمس، 35 مواطناً، خلال حملة مدهامات في عدد من محافظات الضفة والقدس، بينهم أسيرة محررة.
الأيام، رام الله، 2017/7/26

33. آلاف المقدسيين يؤدون الصلاة بمحيط الأقصى رغم إجراءات الاحتلال

القدس: أدى آلاف المواطنون الفلسطينيين من القدس وضواحيها وبلداتها، صلاة المغرب في محيط المسجد الأقصى المبارك، احتجاجاً على استهداف المسجد، ورغم كل إجراءات الاحتلال للحد من تدفق المواطنين على المنطقة.
وقال مراسلنا في القدس المحتلة إنه بالرغم من كل إجراءات الاحتلال المشددة، والانتشار الواسع لقوات الاحتلال، ودورياتها الراجلة والمحمولة والخيالة، إلا أن جموع المواطنين بدأت بالوصول إلى أماكن الاعتصام في باب "الأسود" الأسباط، أسفل الشارع المؤدي إلى البلدة القديمة، وداخل سور القدس التاريخي في ساحة الغزالي قبالة "الصلاحية" بين بابي الأسباط وحطة، وأمام الأقصى من جهة باب الناظر "المجلس، بالإضافة إلى صلاة مشابهة في باب الساهرة، وأخرى في باب السلسلة قرب الأقصى.
ولفت مراسلنا إلى أن المصلين افترشوا الأرض مكان صلواتهم، وشرعوا بهتافات النصرة للمسجد الأقصى، وسط أناشيد وابتهالات دينية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/26

34. الخليل: المستوطنون دخلوا منزل عائلة أبو رجب أمام ناظري الجنود

هاشم حمدان: أكدت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، ما سبق أن أكدته تقارير سابقة في أحداث مماثلة، أن جيش الاحتلال لم يمنع استيلاء 15 عائلة من المستوطنين على مبنى عائلة أبو رجب القريب من الحرم الإبراهيمي في الخيل.
ويأتي استيلاء المستوطنين على المبنى بالرغم من وجود مواقع عسكرية إسرائيلية في الجوار، وفي وضوح النهار. وفي المقابل، رد جيش الاحتلال بالقول إن الجنود أبلغوا فوراً عن دخول المستوطنين إلى المبنى.
وعُلم أن المستوطنين ظلوا في المبنى، وذلك في أعقاب تعليمات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لوزير الأمن، أفيدور ليبيرمان، بعدم إخراجهم من المكان خلال ساعات الليل.

وبحسب المستوطنين، فإن الاقتراح الوحيد الذي تجري دراسته هو إبقاء قسم من عائلات المستوطنين في المبنى، وإخلاء الباقي طواعية من المكان. وأكد بعض المستوطنين أن الجنود شاهدوا ما يجري دون أن يحركوا ساكناً، بالرغم من وصول المستوطنين إلى المكان كمجموعة واحدة.

عرب 48، 2017/7/26

35. المستوطنون اليهود يقتحمون الأقصى بحماية جنود الاحتلال

القدس المحتلة: استمرت حالة التوتر في القدس المحتلة أمس، غداة إزالة السلطات الإسرائيلية البوابات الإلكترونية عند مداخل المسجد الأقصى، خصوصاً مع اقتحام عشرات المستوطنين باحات الأقصى، على رغم استمرار ردود الفعل العربية المنددة بالإجراءات الإسرائيلية الأخيرة. واقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى صباح أمس من جهة باب المغاربة تحت حماية قوات الاحتلال، وقاموا بجولات غير معلومة الأهداف لعدم وجود مصليين أو مسؤولين في المسجد، فيما واصل المقدسيون أمس الاعتصام في محيط البوابات الرئيسية للمسجد احتجاجاً على إجراءات قوات الاحتلال وفرض حصار عسكري على المسجد.

الحياة، لندن، 2017/7/27

36. "التجمع الإعلامي": جرائم الاحتلال لن تثني الصحافة الفلسطينية عن مواصلة رسالتها

رام الله: قال "التجمع الإعلامي" الفلسطيني (غير حكومي)، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل سياسة الاستهداف والاعتداءات المتواصلة بحق الصحفيين في مدينة القدس والضفة الغربية المحتلتين.

وأفاد التجمع في بيان له، يوم الأربعاء، بأن اعتداءات قوات الاحتلال بلغت ذروتها في الأسبوعين الأخيرين، وأسفرت عن إصابة أكثر من 25 صحفياً بجراح مختلفة.

واعتبر أن ما تقوم به سلطات الاحتلال "يمثل إرهاباً منظماً"؛ بهدف إرهاب الصحفيين ومنعهم من مواصلة تغطيتهم لأحداث العدوان المتصاعد والجرائم الإسرائيلية بحق القدس والأقصى.

وطالب التجمع الإعلامي الفلسطيني، كافة المؤسسات الحقوقية التي تعنى بالعمل الصحفي والإعلامي، بالتدخل العاجل ووقف انتهاكات الاحتلال والعمل فوراً على توفير الحماية الدولية للصحفيين الفلسطينيين.

ولفت النظر إلى أن سلطات الاحتلال تواصل كذلك اعتقال نحو 27 صحفياً فلسطينياً، داعياً للعمل على إطلاق سراحهم.

قدس برس، 2017/7/26

37. وزير الأوقاف: 110 اعتداءات بحق الأقصى منذ مطلع الشهر الجاري

القدس المحتلة: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، يوسف ادعيس، إن الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه نفذوا 110 اعتداءات بحق المسجد الأقصى منذ بداية تموز/ يوليو الجاري. وأضاف ادعيس في بيان صحفي صدر عنه، يوم الأربعاء، إن 90 اعتداءً نُفذت منذ إغلاق المسجد الأقصى يوم 14 تموز/ يوليو الجاري. ودعا وزير الأوقاف الفلسطيني أهالي الضفة الغربية إلى أداء صلاة يوم الجمعة في الأماكن العامة، وتخصيص الخطبة للحديث عن مدينة القدس والمسجد الأقصى، وما يتعرض له من انتهاكات، واعتداءات إسرائيلية مستمرة.

قدس برس، 2017/7/26

38. كاتب مصري يقاضي السفير الإسرائيلي بسبب سرقة مؤلفاته

القاهرة . "القدس العربي" من تامر هندايي: بدأ الكاتب المصري عصام عبد الفتاح باتخاذ إجراءات لمقاضاة إسرائيل، بعد سطو المكتبة الوطنية الإسرائيلية على 7 من مؤلفاته وعرضها للتحميل المجاني على موقع المكتبة، وفق ما أعلن لـ "القدس العربي"، أمس الأربعاء. وأكد "إرسال إنذار للسفارة الإسرائيلية والسفير الإسرائيلي لدى مصر برفع مؤلفاته من موقع المكتبة الإلكتروني وإزالة اسمه من قائمة كتاب المكتبة". وتابع "فوجئت قبل أشهر بسرقة 7 كتب من مؤلفاتي، بمعرفة المكتبة الوطنية الإسرائيلية، وعرضها في نسخ PDF، على موقعها مجاناً، في انتهاك صريح وواضح للحقوق الفكرية والأدبية". وأرسل عبد الفتاح، كما قال "إيميل لرئيس المكتبة التي تتبع الحكومة الإسرائيلية في البداية لرفع الكتب إلا أن المكتبة لم تتخذ أي إجراء، ما اضطره للجوء للقضاء". وشدد على رفضه عرض كتبه في المكتبة الوطنية الإسرائيلية قائلاً: "هذا أمر أرفضه ولا يشرفني".

القدس العربي، لندن، 2017/7/27

39. الأردن يدرس التحرك القانوني والدولي لمتابعة جريمة السفارة الإسرائيلية

عمان - محمود الطراونة: قررت الحكومة امس النظر بإمكانية "التحرك القانوني" على كافة المستويات "بما فيها الدولية إن تطلب الأمر (...)" خلال عملية المحاكمة والإجراءات القضائية، فيما عرف بجريمة "السفارة الإسرائيلية" التي نتج عنها قتل مواطنين أردنيين على يد حارس أمن إسرائيلي.

وأوعز مجلس الوزراء، في جلسته التي ترأسها عصر أمس رئيس الوزراء د. هاني الملقي، لوزير العدل، بأن "يتابع امر القضية والتحقيقات الجارية مع المدعي العام للجنايات الكبرى، وإن يتم الانتهاء من ذلك بأسرع وقت، وإن يتم تكييفها قانونيا بدقة والدفع بها إلى القضاء".

كما أوعز المجلس بتشكيل "فريق من وزير الدولة للشؤون القانونية ووزير العدل ومندوب قانوني من وزارة الخارجية للتوصية بخطة التحرك القانوني الدقيق، على كافة المستويات بما فيها الدولية إن تطلب الأمر، والتحضير لمرحلة ما بعد انتهاء التحقيق من النيابة العامة وبدء المحاكمة وصدور الحكم".

جاء ذلك بعد أن استمع مجلس الوزراء خلال جلسته لعرض من وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي حول آخر المستجدات المتعلقة بحادثة السفارة الإسرائيلية.

الغد، عمان، 2017/7/27

40. وزير العمل الأردني: 500 - 700 أردني يعملون في إيلات

عمان: كشف وزير العمل علي الغزاوي عن أن "بين 500 إلى 700" أردني يعملون يوميا في فنادق ومؤسسات إسرائيلية بإيلات المحاذية لمدينة العقبة. موضحا انهم يعملون بإيلات وفق "بروتوكول موقع بين الأردن وإسرائيل، عن طريق سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة"، وهو بروتوكول جدد رسميا خلال العام 2015.

الوزير الغزاوي أشار، في رد رسمي له على سؤال للنائب ديمة طهوب، بين أن القطاعات التي يعمل بها الأردنيون هي "الإنشاءات بعدد يتراوح بين 80-100 عامل، وفي القطاع السياحي يعمل 500-650 أردنيا يوميا".

وأوضح انه "يسمح للعمال الأردنيين بالدخول إلى إيلات بتمام الساعة السادسة والنصف صباحا، والعودة قبل الساعة الحادية عشر مساءً، من معبر وادي عربة".

وقال في رده إنه "لا علاقة لوزارة العمل بقضية العمال في إيلات"، وأنها "ليست طرفا في البروتوكول، حيث شكلت لجنة من سلطة العقبة، وممثلين عن الأجهزة الأمنية، لمتابعة تنفيذ بنود البروتوكول".

الغد، عمان، 2017/7/27

41. الصفي: التصرف الإسرائيلي تجاه جريمة السفارة مخجل ومعيب

عمان: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، إن الأردن تعامل مع جريمة السفارة وفق القوانين الدولية لأن الأردن دولة تحترم نفسها وتحترم القانون الدولي وهي جزء من المجتمع الدولي، بينما كان التصرف الإسرائيلي غير مقبول ومخجل ومعيب وكان يجب عليهم أن يحترموا القانون وأن يتعاملوا مع الموضوع على أنها جريمة.

وأكد الصفدي في حديث لفضائية سكاي نيوز العربية، مساء امس الأربعاء، انه لا صفقات فيما حدث في الحرم القدسي الشريف وبين ما حدث في السفارة الإسرائيلية، فلا مفاوضات ولا صفقات بالحادث الجرمي الذي حدث، فهناك ضحيتان أردنيتان - رحمهما الله - وندمنا بالتعزية إلى ذويهما، والدولة الأردنية ومنذ اللحظة الأولى فعلت كل ما تستطيع لضمان تحقيق واف لما جرى، وبدأنا بالتحقيق ولكن الظروف كانت صعبة نتيجة ظروف الحادثة التي حصلت بمبنى سكني تابع للسفارة وهو يحظى بالحصانة التي تحظى بها السفارة، ومطلق النار القاتل مسجل على انه موظف دبلوماسي وبالتالي ووفق اتفاقية فيينا يحظى بحصانة دبلوماسية كاملة وبما يحول بالتحقيق معه ولكن الأردن تمسك ببقائه في السفارة إلى حين اخذ إفادته.

السبيل، عمان، 2017/7/27

42. عمان: عريضة تدعو الحكومة لمقاضاة "مجرم السفارة الإسرائيلية"

عمان - غادة الشيخ: دعا مواطنون وحقوقيون أردنيون وعرب الحكومة إلى مطالبة إسرائيل بـ"التحقيق ومحاكمة قاتل الأردنيين الاثنين في حادثة السفارة الإسرائيلية".

كما دعوا، في عريضة نشرها موقع "نمض دوت نت"، الحكومة إلى "توجيه طلب رسمي لإسرائيل وعلى نحو عاجل يؤكد إصرار الأردن الرسمي على إحالة رجل أمن السفارة الإسرائيلية الذي تسبب بقتل أردنيين إلى التحقيق في إطار محاكمة علنية يتمكن فيها ذوو الضحايا من التماس الحقيقة والعدالة لأبنائهم".

الغد، عمان، 2017/7/27

43. "الوحدة" و"العمل الإسلامي" يحملان على سماح الحكومة بمغادرة الحارس الإسرائيلي

عمان: انتقد حزبا الوحدة الشعبية وجبهة العمل الإسلامي في بيانين منفصلين أمس الموقف الحكومي مما عرف بقضية "السفارة الإسرائيلية" في عمان، والتي ذهب ضحيتها مواطنان أردنيان على يد حارس أمني في السفارة الأحد الماضي.

الغد، عمان، 2017/7/27

44. معاريف: "إسرائيل" تعتزم تعويض عائلة أحد قتلى السفارة بالأردن

ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن إسرائيل تنوي دفع تعويضات لعائلة الطبيب بشار حمارنة، أحد المواطنين الأردنيين اللذين قتلوا بنيران مسؤول الأمن الإسرائيلي في سفارة تل أبيب بعمّان. وكان الجانب الإسرائيلي قد ألح لنظيره الأردني إلى استعداده دفع تعويضات بعد انتهاء الأزمة وعودة ضابط الأمن الإسرائيلي القاتل إلى إسرائيل. وأشارت الصحيفة إلى أن الحمارنة هو صاحب العقار الذي كان مؤجراً للسفارة الإسرائيلية كمكان للسكن.

من جانبها، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن عائلة الحمارنة طالبت الحكومة "باتخاذ كافة الإجراءات لمواجهة المجرمين والاقتصاص منهم دفاعاً عن الكرامة الوطنية، ولوضع حد للتجاوزات التي تمس الأمن الوطني".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/26

45. الأردن: والد الجواودة يعدّ ابنه فداءً للأقصى

عمان . "القدس العربي" من بسام البدارين: اعتبر والد الأردني محمد الجواودة، الذي قتل على يد حارس في السفارة الإسرائيلية في عمان قبل أيام، ابنه "فداءً للمسجد الأقصى". ونقلت صحيفة "الغد" الأردنية أمس عن الوالد القول إنه يعتبر ابنه "شهيدا وفداءً للأقصى، شريطة إزالة البوابات الإلكترونية ورفع الأذى عن المصلين".

وأشار الجواودة إلى أنه التقى وزير الداخلية غالب الزعبي، أول من أمس الإثنين، في مقر الوزارة، وقال: "أكدت له في نهاية اللقاء عن تنازلي عن كافة حقوقي في قضية استشهاد ابني في السفارة الإسرائيلية في عمان، لقاء أي تسوية سياسية مع الأردن، منها إزالة البوابات الإلكترونية عن مداخل المسجد الأقصى، أو استبدال القاتل الإسرائيلي بـ 16 أسيراً أردنياً معتقلين في سجون الاحتلال".

وعبر الجاودة عن شعوره بالاستقزاز الشديد بعد مشاهدة فيديو لقاء يجمع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع قاتل ابنه، وقال: "لم تظهر على القاتل أي آثار عنف تشير لتعرضه لطعن".

وطالب الجاودة الأجهزة الأمنية والحكومة بإطلاعها على تفاصيل التحقيق.

القدس العربي، لندن، 2017/7/27

46. مارسيل خليفة في تحية إلى القدس: شعب فلسطين لم يتعب

بيروت: في وقفة تضامنية مع القدس وجّه الفنان اللبناني مارسيل خليفة رسالة إلى فلسطين وعبرها إلى العالم العربي بأسره عبر نشره مقطع فيديو انتقد فيه الصمت العربي حيال فلسطين وشعبها، الذي يواجه الاحتلال الإسرائيلي منفرداً.

وقال خليفة: "يبدو أن القدس وحيدة... ويبدو أن العالم معلق على انحيازه الصهيوني.. شعب فلسطين يواجه الاحتلال الإسرائيلي منذ 1948 ولم يتعب، والعرب يمضون في حروبهم الطائفية وينسون فلسطين".

ووجه تحية سلام من لبنان إلى القدس قائلاً: "لو كان العرب محققين إنسانيتهم، لجعلوا من قضية فلسطين مصدر قوة لهم. لكنهم أضاعوا الفرصة". وختم بالقول: "للقدس سلام من لبنان".

القدس العربي، لندن، 2017/7/27

47. أردوغان: إزالة البوابات الإلكترونية من الأقصى غير كافٍ

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن قرار إسرائيل إزالة أجهزة كشف المعادن من مداخل المسجد الأقصى قرار جيد لكنه غير كاف، وذلك بعد يوم من تراشق بين وزارتي الخارجية بالبلدين بشأن القضية.

وفي كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية بالمؤتمر الإسلامي العالمي للتعليم العالي في أنقرة، دعا أردوغان إسرائيل إلى الالتزام بالاتفاقيات المتعلقة بالقدس، واحترام حقوق الإنسان، وأضاف "لا يمكن إغلاق باب الأقصى في وجه مسلمي العالم".

وأكد أردوغان أن "الدفاع عن عزة وشرف المسجد الأقصى مهمة العالم الإسلامي بأسره، وليست فلسطين فحسب".

وقال أردوغان إن الحكومة الإسرائيلية تستمد قوتها من تشتت المسلمين، وتعمل على تغيير الهوية الإسلامية بالقدس.

وأشار إلى أن إزالة إسرائيل بوابات التفتيش الإلكتروني المسيئة للمسلمين في محيط الأقصى "خطوة صحيحة لكنها غير كافية"، وأضاف "لا يمكننا تحمل إغلاق الأبواب في وجه المسلمين القادمين لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى".

ووجه حديثه للحكومة الإسرائيلية قائلاً "إذا كنتم تريدون العيش بسلام في هذا العالم، فبدلاً من تهديد الآخرين، عليكم أن تتجنبوا السياسات التي من شأنها أن تدخلكم والمنطقة في طوق نار".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/26

48. العاهل المغربي يطلب تدخل "غوتيريش" لإلغاء كافة إجراءات الاحتلال في "الأقصى"

الرباط / خالد مجدوب: دعا العاهل المغربي الملك محمد السادس اليوم الأربعاء، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى التدخل "العاجل" لإلغاء كافة الإجراءات "غير الشرعية" في المسجد الأقصى.

جاء ذلك في رسالة من العاهل المغربي بصفته رئيس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

ودعا محمد السادس غوتيريش في رسالته التي اطلعت عليها الأناضول، إلى "التدخل من أجل حمل إسرائيل على احترام الوضع القانوني والتاريخي للقدس الشريف والأماكن المقدسة".

وشدد على ضرورة التحرك الحازم للمجتمع الدولي وقواه الفاعلة، لـ "إلزام إسرائيل بوقف تلك الممارسات لفرض الأمر الواقع، والاستفراد بمصير مدينة القدس، التي ينبغي معالجتها في إطار مفاوضات الحل النهائي".

وحذر العاهل المغربي من "خطورة الانتقال بالنزاع إلى صراع ديني، ومن مخاطر توظيف الموروث الحضاري والثقافي، كعامل لتأجيج مشاعر العداء والتطرف، وضرب قيم المحبة والتسامح بين أتباع الديانات السماوية".

كما دعا الملك إلى "إعادة الأمور إلى نصابها، بما يساهم في إعادة إطلاق عملية السلام، للوصول إلى حل عادل وشامل ودائم، يكفل قيام دولة فلسطينية مستقلة، تعيش إلى جانب دولة إسرائيل، في أمن وسلام ووثاق".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/26

49. لجنة عربية لرصد الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

القاهرة - وفا: قررت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، تشكيل لجنة عربية لرصد الانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشريف وتقديم تقريرها خلال ثلاثة أشهر. وحثت اللجنة في ختام أعمال دورتها الـ42، التي استمرت ثلاثة أيام في مقر الجامعة العربية، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بالإسراع في ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين. وشددت على أن الاحتلال لا يملك أي سيادة على القدس الشريف والأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالبة بدعم مختبر لفحص الـ"دي.ان.إيه" في الطب العدلي الفلسطيني لفحص هوية "شهداء الأرقام". وأكدت ضرورة تعميم قائمة بالشركات العاملة في المستوطنات والضغط عليها لسحب استثماراتها من هناك كونه يخالف القانون الدولي، وبدعم التعاقد معها عربياً، كما رحبت اللجنة بنشاط حركة مقاطعة إسرائيل (BDS).

الأيام، رام الله، 2017/7/26

50. رئيس البرلمان المغربي يدعو لإرغام "إسرائيل" على الانصياع للقانون الدولي

الرباط / خالد مجذوب: دعا الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب المغربي (الغرفة الأولى بالبرلمان) اليوم الأربعاء، الدول العربية والإسلامية والمنظم الدولي لإرغام إسرائيل على الانصياع للقانون الدولي.

جاء ذلك في بيان لمجلس النواب، حصلت الأناضول على نسخة منه، عقب استقبال المالكي الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الاتحاد البرلماني العربي لزهير الشن، سفير دولة فلسطين بالرباط، قبل يوم من انعقاد هذا المؤتمر الطارئ بالرباط غدا الخميس.

وقال المالكي، إن "انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين الطارئ للاتحاد البرلماني العربي في هذه الظروف التي تعرف انتهاكات إسرائيلية خطيرة لحرمة الأماكن المقدسة ومنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، يستدعي وقفة قوية للأمة العربية والإسلامية وللمجتمع الدولي من أجل التنديد بالخطر الإسرائيلي وإرغامها على الانصياع للقانون الدولي، وكذا تقديم دعم ومساندة ملموسة للشعب الفلسطيني".

وأبرز أن "القضية الفلسطينية هي قضية مركزية بالنسبة لكافة مكونات الشعب المغربي بقيادة العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس (المتفرعة عن منظمة التعاون الإسلامي التي

يرأسها الملك محمد السادس)، الذي يولي أهمية خاصة للدفاع عن المدينة المقدسة ولدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال".
ويعقد الاتحاد البرلماني العربي مؤتمراً طارئاً غدا الخميس بمقره في العاصمة المغربية بالرباط، لبحث "الانتهاكات الإسرائيلية الصارخة لحرمة المسجد الأقصى المبارك".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/26

51. صحيفة تركية: دحلان يخطط لعمليات بغزة وتركيا والسودان وقطر

إسطنبول - باسم دباغ: كشفت صحيفة "يني شفق" التركية الموالية للحكومة، يوم الأربعاء، أن محمد دحلان القيادي الأمني المفصول من حركة التحرير الفلسطينية "فتح"، أو كما أطلقت عليه "القاتل المأجور"، قام بإنشاء معسكر في سيناء المصرية، لتدريب 8 آلاف مقاتل، بدعم إماراتي مصري، من أجل القيام بعمليات ضد كل من تركيا والسودان وقطر، على أن يكون الهدف الأول، السيطرة على قطاع غزة.

وبحسب الصحيفة، فإنّ المعسكر قد تم إنشاؤه قبل عام ونصف، لتدريب إرهابيين، للقيام بعمليات استفزازية في الشرق الأوسط، وبالذات في كل من قطر والسودان وتركيا، على أن يكون الهدف الأول، إنشاء فرق هجوم، يتولى الإشراف عليها، أحد الإرهابيين السابقين الذي أنشأ بنية تنظيم "داعش" في ليبيا، ويدعى أبو حفص، تمهيداً للسيطرة على قطاع غزة.

وبحسب الخطة الموضوعة للسيطرة على القطاع، وفق الصحيفة، فإنّه سيتم إرسال عدد من هذه الفرق إلى غزة، لتقوم بإطلاق صواريخ على المناطق الخاضعة لسيطرة قوات الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك القيام بعمليات إرهابية، بهدف تكوين وهم عالمي أنّ القطاع بات تحت سيطرة "داعش".

وفي الوقت ذاته، ستتولّى هذه الفرق التي تم إنشاؤها، القيام بعمليات اغتيال تطاول عدداً من المسؤولين رفيعي المستوى في مصر، لتمنح العمليات الانتحارية التي ستقوم بها هذه الفرق، الجيش المصري، الحجة للسيطرة على قطاع غزة، وضرب حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

ومن المقرر، أن تتعاون الفرق التي سيتم تخريجها من المعسكر، والتي ستعمل على طريقة "داعش"، مع بعض الشخصيات من حركة "فتح" من المتهمين بالقيام بجرائم. ووفق الخطة، فقد تم زرع ثمانية فرق في قطاع غزة، بحيث يتكون كل فريق من 800 شخص.

وستقوم كل من شبكة "سكاي نيوز عربية" (التابعة للإمارات) و"قناة الغد" (التابعة لدحلان) بتقديم الدعم الإعلامي للعمليات، والتي تتضمن إرسال 900 إرهابي للدول المستهدفة، وفق الصحيفة.

وقام ولي العهد الإماراتي، الشيخ محمد بن زايد، بدعم المعسكر، بـ700 مليون دولار حتى الآن، بحسب الصحيفة، مشيرة إلى أنّ رئيس المخابرات الفلسطينية السابق توفيق الطيراوي، يدعم الخطة. وأوضحت الصحيفة، أنّه تم الحصول على هذه المعلومات من قبل المخابرات التابعة لحركة "حماس"، بناءً على الاعترافات التي حصلت عليها من الصحيفة مروى المصري، والتي تم إلقاء القبض عليها، إثر قيامها بخمس زيارات خلال ستة شهور إلى قطاع غزة قادمة من الضفة الغربية، وبحوزتها 650 ألف دولار.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/26

52. جبهة التحرير الجزائرية تدين اعتداءات الاحتلال في القدس

وكالات-الرأي: أدان حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، ما تقوم به حكومة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، من ممارسات تهدف إلى فرض سيطرتها على المقدسات الإسلامية وتهويد القدس والمسجد الأقصى، والحيلولة دون قيام الفلسطينيين بالقيام بشعائهم الدينية.

واعتبر حزب الجبهة في بيان رسمي صدر عنه، اليوم الأربعاء، أن هذا التصعيد الإسرائيلي خطير ومناف لكل القيم الإنسانية، وأنه دليل يضاف لنوايا حكومة الاحتلال للسيطرة على القدس والمسجد الأقصى.

وطالب، المجتمع الدولي بأن يتحمل مسؤولياته الكاملة تجاه إسرائيل وأعمالها الهمجية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، وذلك بالتحرك العاجل لحماية الشعب الفلسطيني في أراضيه المحتلة، وتمكينه من حقه في ممارسة شعائره الدينية بالأقصى.

واختتم حزب الجبهة بيانه بالتأكيد على أن الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى أول القبلتين وثالث الحرمين هو مسؤولية الجميع باعتبارها مسؤولية عقائدية وأخلاقية وقيمة للأمتين العربية والإسلامية. كما أكد حزب الجبهة تضامنه الكامل دون شروط مع الشعب الفلسطيني الشقيق لاسترجاع كل حقوقه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/26

53. باكستان تعرب عن قلقها إزاء العنف الإسرائيلي ضد المتظاهرين الفلسطينيين

إسلام آباد/ يوسف خطيب: أعربت وزارة الخارجية الباكستانية اليوم الأربعاء، عن قلقها البالغ إزاء استخدام السلطات الإسرائيلية العنف ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وقالت الخارجية الباكستانية في بيان، إنّ إسلام أباد تشعر بالقلق لاستخدام السلطات الإسرائيلية العنف ضدّ المتظاهرين الفلسطينيين، ومنع المصلين من دخول المسجد الأقصى. وأضاف البيان أنّ السياسة الإسرائيلية المتبعة تجاه المتظاهرين الفلسطينيين، تُعدّ انتهاكاً بشعاً لحقوق الإنسان المتعارف عليها دولياً. ودعت الخارجية الباكستانية إسرائيل إلى العدول الفوري عن استخدام العنف ضدّ الفلسطينيين وعن إجراءاتها ضدّ المسجد الأقصى.

وذكرت الخارجية في بيانها: "باكستان تتضامن مع الحكومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي يطالب بحقوقه المشروعة، وتجدد دعمها للفلسطينيين، ولإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة المستقلة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/26

54. تركيا تصف تهجم "إسرائيل" على أردوغان بالوقح

اسطنبول . غزة . الناصرة . "القدس العربي" من إسماعيل جمال وأشرف الهور ووديع عواودة: عاد التوتر مجدداً إلى العلاقات التركية - الإسرائيلية، وهذه المرة بسبب أزمة القدس والمسجد الأقصى، التي افتعلتها سلطات الاحتلال بتركيب بوابات إلكترونية ومن ثم إزالتها لتتصب كاميرات ذكية لمراقبة الداخلين إلى الأقصى.

فقد تجدد الترشق الكلامي وتبادل الاتهامات بين أنقرة وثل ألبب. وهاجم المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ايمانويل نحشون تصريحات للرئيس التركي رجب طيب اردوغان قال فيها إن إسرائيل تسعى لسلب المسجد الأقصى من أيدي المسلمين. وأدان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حسين مفتي أوغلو، هجوم نحشون، واصفاً تصريحاته بـ"الوقحة". وقال "ندين التصريح الوقح الذي أدلى به المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية فيما يتعلق بالمسائل التي تطرق لها رئيس الجمهورية حول آخر التطورات الجارية في الحرم القدسي الشريف". ودعا إسرائيل إلى إزالة جميع القيود عن الحرم القدسي الشريف، واحترام حرية العبادة فيه.

القدس العربي، لندن، 2017/7/27

55. نجم "وادي الذئاب" يطلق حملة تركية لنصرة القدس

وكالات-الرأي: قدم العديد من الفنانين الأتراك، في مقدمتهم الممثل التركي وبطل مسلسل وادي الذئاب، "نجاتي شاشماز"، تأييدهم لحملة جديدة تهدف إلى دعم القدس.

ويشار إلى أن الحملة الجديدة، التي ستتطلق الخميس 27 يوليو/تموز 2017، تدعى "أقف من أجل القدس، لأنني بشر"، ويشارك فيها وينظمها عدد من الفنانين الأتراك، مثل شاشماط، والفنان والكاتب محمد سعدي بيازيت، والمنتج فاتح أوزباي، والكتاب مصطفى سيف جوفينر، بحسب صحيفة Yeni SafaK التركية.

وقال الفنان علي نوري توركوغلو، أحد منظمي الحملة، "إننا نهدف إلى إظهار رد فعل الفنانين الأتراك تجاه الحصار الإسرائيلي في القدس، والعراقيل التي توضع أمام الفلسطينيين والتي تتعلق بحرية العبادة".

وأضاف توركوغلو، "إن الحملة لاقت رواجاً، حيث استقبلوا العديد من مقاطع الفيديو على بريد الحملة، لمؤيدين يُظهرون تعاطفهم مع القضية".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/26

56. وقفة تضامنية في إسطنبول نصرةً للمسجد الأقصى

إسطنبول / صهيبي قلالة: تظاهر المئات من الأتراك والعرب في مدينة إسطنبول التركية (شمال غرب) اليوم الأربعاء، احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى، ونصرة للمرابطين في محيطه بمدينة القدس.

وبدعوة من "منتدى التضامن الإسلامي في بهجلي أولر" تجمع المتظاهرون الذين توافدوا من مناطق عديدة في إسطنبول، بميدان "بهجلي أولر" (أحد مناطق المدينة)، ورددوا هتافات بالتركية منها: "روحنا فداء للمسجد الأقصى"، و"بالروح بالدم نفديك يا أقصى".

وإضافة إلى الأتراك شارك في هذه الوقفة الاحتجاجية أعضاء من الجالية العربية والإسلامية المقيمة في إسطنبول، ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية والتركية، وصورا للمسجد الأقصى وقبة الصخرة.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/26

57. محكمة العدل الأوروبية تبقي حماس على قوائم الإرهاب

لوكسمبورغ، القدس المحتلة - وكالات: قضت محكمة العدل الأوروبية التابعة للاتحاد الأوروبي أمس بإبقاء حركة حماس على قوائم الاتحاد للإرهاب. وألغى قضاة محكمة العدل رأياً للمحكمة العامة صدر عام 2014 بأن مجلس الاتحاد الأوروبي المؤلف من 28 دولة ليست لديه أدلة كافية للاستمرار في تجميد أصول «حماس» وفرض حظر سفر على أعضائها. وكانت المحكمة العامة،

وهي محكمة أدنى، رأت أن إدراج حماس على قوائم الإرهاب اعتمد على تقارير إعلامية وتقارير على الإنترنت وليس بناء على قرارات «جهة مختصة».

ولكن محكمة العدل الأوروبية أعلنت أمس إن الإدراج على قوائم الإرهاب يتطلب قراراً من جهة مختصة حينما يتعلق بإدراج كيان ما لأول مرة، ولا يحتاج الأمر هذا لدى إبقاء هذا الكيان على تلك القوائم.

وتابعت أن «المجلس قد يبقى على شخص أو كيان ما على القوائم إذا توصل إلى أن هناك خطراً مستمراً من هذا الشخص أو الكيان في ما يتعلق بالأنشطة الإرهابية التي بررت إدراجهم أساساً».

وأضافت أنه على المحكمة العامة فحص الحقائق والحجج التي لم تفحصها في حكمها عام 2014.

الحياة، لندن، 2017/7/27

58. "القدس العربي": مهمة غرينبلات فشلت في إنهاء التوتر القائم في القدس

غزة: علمت "القدس العربي" من مصادر خاصة، أن مهمة المبعوث الأمريكي جيسون غرينبلات للمنطقة فشلت حتى اللحظة في إنهاء التوتر القائم في مدينة القدس، بسبب إجراءات حكومة إسرائيل الأخيرة في المسجد الأقصى، حيث لم يقدم أي موقف للفلسطينيين بهدف التهدئة، وهو ما أظهر أن زيارته استغلت من قبل تل أبيب، بهدف إنهاء "النزاع الدبلوماسي" مع الأردن، على خلفية حادثة السفارة ومقتل اثنين من الأردنيين على يد رجل الأمن الإسرائيلي.

وعلمت "القدس العربي" أيضاً، أن الموقف الأمريكي من أحداث المسجد الأقصى والإجراءات الإسرائيلية لا يزال سلبياً، حيث لم يقدم أي موقف أمريكي جديد بخصوص العمل على تهدئة الأمور.

القدس العربي، لندن، 2017/7/27

59. "إسرائيل" توزع "قوائم سوداء" لناشطي "بي دي أس" على شركات الطيران الأجنبية

هاشم حمدان: قالت منظمات أميركية داعمة لحركة المقاطعة لإسرائيل (BDS)، إن الحكومة الإسرائيلية بدأت بتوزيع "قوائم سوداء" على شركات الطيران في كافة أنحاء العالم، وذلك بهدف منع ناشطين من السفر إلى إسرائيل. وفي هذا الإطار، منعت شركة "لوفتهانزا"، في مطلع الأسبوع الحالي، خمسة ناشطين في منظمات داعمة لمقاطعة إسرائيل من السفر من واشنطن إلى تل أبيب.

عرب 48، 2017/7/26

60. برلمانية ألمانية: لا بد أن تبقى مداخل "الأقصى" مفتوحة

برلين - إربيل باشاي: قالت النائبة في الحزب اليساري الألماني "أنيت غروث" إن المطلوب فيما يتعلق بالمسجد الأقصى، هو "أن تبقى مداخل الأقصى مفتوحة وأن يعيش المسلمون بحرية. هذا أمر مهم جدا لجميع المسلمين".

وفي تصريحات أدلت بها غروث للأناضول، بخصوص الانتهاكات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى قالت "إن مستوى التوتر مرتفع للغاية". وفيما يتعلق بإعلان السلطات الإسرائيلية أنها ستزيل أجهزة الكشف عن المعادن من مداخل الأقصى وتستبدلها بكاميرات مراقبة، قالت النائبة: "لا نعلم بعد كيف ستكون هذه الكاميرات. المطلوب هنا أن تبقى مداخل الأقصى مفتوحة وأن يعيش المسلمون بحرية". وأشارت غروث أن رجال الدين المسيحيين أيضا يحتجون على الانتهاكات الإسرائيلية للأقصى.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/26

61. بريطانيا توسّع دعمها للاجئين ليشمل عراقيين وفلسطينيين فروا من سورية

(د ب أ): أعلنت بريطانيا، أمس، توسيع برنامج "إعادة توطين اللاجئين السوريين الأكثر ضعفاً" ليشمل لاجئين من جنسيات أخرى فروا من النزاع في سوريا إلى دول مجاورة وليس بمقدورهم العودة إلى بلدانهم الأصلية، ليشمل عراقيين وفلسطينيين وآخرين.

الخليج، الشارقة، 2017/7/27

62. ناشط سويدي: "إسرائيل" تعمل على تغيير الوضع الديني والتاريخي والسياسي للمسجد الأقصى

ستوكهولم - أطبلا أطنوطاش: قال الناشط السويدي المولود في إسرائيل "درور فايلر"، إن "إسرائيل" ترغب في تغيير الوضع الديني والتاريخي والسياسي للمسجد الأقصى".

وفي تصريحات للأناضول تعليقا على الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، قال فايلر إن "إسرائيل تحاول بشكل متعمد زيادة التوتر حول الأقصى".

ولفت فايلر أن الثلاثة الذين قتلتهم الشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى في 14 يوليو/ تموز الجاري بدعوى شنهم هجوما مسلحا، يحملون الجنسية الإسرائيلية، قائلا إن وسائل الإعلام لم تركز على هذا الأمر وهو ما أثار دهشته. وأضاف "بالطبع إسرائيل التي ترغب في استغلال كل الظروف، استغلت الأمر (التعظيم الإعلامي) من أجل توجيه الاتهامات للفلسطينيين".

واعتبر فايلر أن حل القضية الفلسطينية يمكن الوصول إليه فقط عبر تطبيق المبادئ الإنسانية.

وأوضح: "حاليا من الصعب جدا حل المشكلة بين الدولتين، إلا أنه في حال تطبيق المبادئ الإنسانية سَتُحل المشكلة. أي أن جميع الأفراد سيتمتعون بنفس الحقوق محليا ودوليا، المشكلة ستستمر طالما أن هذه القاعدة لا تطبق".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/26

63. وزير خارجية قطر: واشنطن تدعم "حلاً سلمياً" للأزمة الخليجية وتريد إنهاؤها

أحمد المصري: قال وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مساء الأربعاء، إن الولايات المتحدة "تدعم حلاً سلمياً للأزمة الخليجية، وترغب بإنهائها". جاء ذلك في تصريحات للوزير القطري نقلتها قناة "الجزيرة" القطرية، عقب إجرائه مباحثات مع نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون في واشنطن. وأشار آل ثاني إلى أنه بحث مع تيلرسون المقترحات الأمريكية لحل الأزمة.

وقال إن دول الحصار لم تبد تفاعلاً مع المقترحات الأمريكية، في حين أن بلاده تتعامل معها بإيجابية، دون أن يفصح عن تلك المقترحات. وأشار إلى أن "الموقف الأمريكي مستمر في دعم الحوار والتوصل لحل سلمي للأزمة".

واللقاء هو الثالث بين وزيري خارجية قطر وأمريكا في 3 أسابيع، بعد لقاءين جمعتهما خلال جولة تيلرسون الخليجية في الفترة من 10 إلى 13 يوليو / تموز الجاري، زار فيها الدوحة مرتين.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/27

64. وزير الخارجية المصري: الرباعي العربي لن يتراجع عن مطالبه المقدمة للدوحة

القاهرة/ ربيع السكري: قال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، الأربعاء، إن "الرباعي العربي لن يتراجع عن مطالبه المقدمة للدوحة".

جاء ذلك خلال جلسة محادثات موسعة بين شكري، ونظيره الفرنسي، جان إيف لو دريان، بمقر وزارة الأخير في ختام زيارته التي بدأها الثلاثاء، للعاصمة باريس، بحسب بيان للخارجية المصرية. وتناول الوزيران، خلال لقائهما عدداً من القضايا من بينها تطورات الأزمة القطرية.

وأشار البيان إلى أن شكري، قدم "عرضاً متكاملًا للأسباب التي على أساسها تم قطع العلاقات مع قطر". وقال شكري، إن "مصر لا يمكنها أن تتسامح مع من يعبث بأمنها واستقرارها"، بحسب البيان.

وفيما يتعلق بعملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، قدم شكري، عرضاً للاتصالات التي جرت في الفترة الأخيرة مع الإدارة الأمريكية وطرفي الصراع؛ لكسر حلقة العنف ووقف التصعيد الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، والعمل على إقناع الطرفين وتشجيعهم على استئناف المفاوضات.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/7/27

65. قرقاش: علينا المضي من دون قطر

أبوظبي، عواصم (الاتحاد، وكالات): استبعد أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية أي تسوية في الأفق للأزمة مع قطر، وتوقع شكلاً جديداً للعلاقات الخليجية يحل مكان العلاقات القديمة قائلاً "علينا المضي من دون قطر". وقال في تغريدات على حسابه في "تويتر" "الآن، بعد أن استغرقت أزمة قطر وقتاً طويلاً، من المهم أن ننظر إلى ما هو أبعد من الأزمة ونفكر فيها على أنها نوع من العلاقات الخليجية الجديدة تحل محل العلاقات القديمة"، وأضاف "بانتظار مراجعة قطر للسياسات السابقة، ستستمر الحالة الراهنة لفترة من الوقت. ستظهر علاقات إقليمية جديدة وتتعزز أخرى". وتابع قائلاً "الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب (الإمارات والسعودية والبحرين ومصر) ستخرج من هذه الأزمة ممثلة للسياسات الأساسية لمواجهة التطرف والإرهاب والعمل من أجل الأمن والاستقرار العربي"، وأضاف "علينا أن المضي قدماً من دون قطر. نظام محافظ يركز في مكان عفا عليه الزمن تماماً، يروج لسياسات وقيم لا يندهجها".

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/7/27

66. مصرف الإمارات المركزي يصدر تعميماً بتجميد أرصدة وحسابات المدرجين على قوائم الإرهاب

أبوظبي (وام): أصدر مصرف الإمارات المركزي أمس تعميماً إلى البنوك كافة والمؤسسات المالية الأخرى العاملة في الدولة بضرورة البحث عن وتجميد أية حسابات أو ودائع أو استثمارات عائدة لأي من الأشخاص والكيانات التي أدرجتها دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية على قوائم الإرهاب لديها.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/7/27

67. "تايم" الأمريكية: السعودية يجب أن تدرك أنه لا يمكنها الانتصار في عدائها لقطر

الدوحة. "القدس العربي" -إسماعيل طلاي: أكدت مجلة "تايم" الأمريكية أن المواجهة بين دولة قطر والدول الأربع التي تفرض عليها حصاراً منذ الخامس من يونيو/ حزيران الماضي "بلغت طريقاً

مسودا"، وأن الحل في الخروج من المأزق لن يكون إلا بتوقيع كافة دول الخليج على اتفاقية لمراقبة تمويل الإرهاب، أسوة بالاتفاق الثنائي بين قطر والولايات المتحدة. وبينت المجلة في مقال بعنوان "السعودية يجب أن تدرك أنه لا يمكن لها الانتصار في عدائها لقطر" أنه في ظل غياب أي مفاجأة أو تغيير في سياسة واشنطن من الأزمة، لن تجبر التدابير الحالية التي اتخذتها دول الحصار ضد الدوحة، دولة قطر على الاستسلام"، لافتة إلى جهود وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون لحل الأزمة، بدعم من وزير الدفاع جيمس ماتيس ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بوب كوركر، ووقوفهم إلى جانب قطر مقابل دعم الرئيس دونالد ترامب المتحمس للمملكة العربية السعودية وحلفائها. وأشار المقال إلى أن إغلاق الحدود البرية والمجال الجوي والبحري مع قطر تسبب بألم مؤقت، لا للقطريين فحسب بل للمواطنين السعوديين والإماراتيين والبحرينيين، مضيفاً أن قطر فاجأت المراقبين، وربما شعبها أيضاً، بالطريقة السلسلة في إيجاد مصادر بديلة لوارداتها.

القدس العربي، لندن، 2017/7/27

68. الكونغرس يناقش العلاقة الأميركية - القطرية

واشنطن - معاذ العمري: وضع الكونغرس الأمريكي العلاقات القطرية - الأميركية، أمس، على طاولة الحوار ومراجعتها تحت المجهر، خصوصاً بعد الأزمة الخليجية بين الدوحة والدول الأربع. وفي جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، حددت النائبة الجمهورية إلينا روس ليتين عضو لجنة العلاقات الخارجية رئيسة جلسة الاستماع، أمس، نقاط النقاش في الجلسة، التي استندت إلى أنشطة الدوحة خلال الأعوام الماضية في تعاونها مع جماعات وشخصيات معروفة بالإرهاب من قبل الولايات المتحدة الأميركية.

وقالت: "النزاع القطري مع الدول الأربع يحقّز على الحوار الذي طال انتظاره حول التساهل في تمويل الإرهاب، والعلاقات مع الجماعات (الإسلامية) المتطرفة". واتهمت ليتين الدوحة بأنها قدمت ملاذاً آمناً للإرهابيين، وذلك بمساعدة وإيواء خالد شيخ محمد، المخطط لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، وكذلك خليفة محمد، ممول "القاعدة" والهجمات الإرهابية، إضافة إلى استضافتها قادة حماس، مثل خالد مشعل، وكذلك قادة طالبان، والسماح لهم بفتح مقرات رسمية في قطر، مشيرة إلى أن كثيراً من تلك الجماعات الإرهابية جمعت الدعم المالي من قطر لتمويل أنشطتها الإرهابية، مثل "جبهة النصرة"، وكذلك "القاعدة"، و"داعش".

وعدت أن السعودية والإمارات يحققان تقدماً في مكافحة تمويل الإرهاب، بالمقارنة مع قطر، التي لم تستجب بتوقيف داعمي الإرهاب مثل خليفة محمد، المتورط في تمويل الإرهاب في العراق وسوريا، مضيفاً: "لا عذر أمام إيواء إرهابيين علناً، ودعمهم لإلحاق الضرر بحلفائنا، ولا يمكن السماح باستمرار الدوحة في تنفيذ هذه السياسات المتهورة، بناء على أخطاء من الإدارات الديمقراطية أو الجمهورية السابقة، وإذا لم تغيّر قطر من سلوكها، فإنها ستخسر التعاون الأميركي بوجود القاعدة الجوية العسكرية".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/27

69. مسؤولون إيطاليون يطالبون برفع الحصار عن قطر

روما - الشرق: أعرب بيبيرلوجي سانا عمدة مدينة كوللي فيرو الإيطالية، ودومينيكو ألفييري عمدة مدينة باليانو، وماتيو باتيستي عمدة مدينة كارينيتو رومانو عن تضامنهم مع دولة قطر واستنكارهم للحصار المفروض عليها مطالبين برفعه في أقرب وقت. جاء ذلك خلال لقاءهم مع عبدالعزيز بن أحمد المالكي سفير دولة قطر لدى الجمهورية الإيطالية بمقر السفارة القطرية بروما.

الشرق، الدوحة، 2017/7/26

70. مسلمو أستراليا وتحديات مواجهة التطرف والعنصرية

سيدني - سايد مزايل: منذ انطلاق تنظيم "داعش" بعملياته الإرهابية في الشرق الأوسط والعالم في عام 2014، بدأ المسلمون في أستراليا يشعرون بردود أفعال عنصرية تجاههم خصوصاً بعدما كشفت أجهزة الاستخبارات الأسترالية "أزيو" أن حوالي 200 شخص يقاتلون مع التنظيم الإرهابي في سورية والعراق وقد قتل منهم 65 شخصاً. وأوردت إذاعة "SBS" الأسترالية الرسمية الناطقة باللغة العربية "أن السلطات التركية قدّرت عدد الأستراليين الذين يقاتلون حالياً في الشرق الأوسط بأكثر من 420 شخصاً". أما في الداخل، فقد تمكنت سلطات الأمن الأسترالية حتى الآن من إحباط 12 عملية إرهابية، في حين نفّذت 4 عمليات. أكثرية المتهمين في أستراليا من أبناء الجاليات العربية، لكن على رغم هذا الحجم الكبير فإنه لا توجد بيئة حاضنة لهم، ولم يسمع أحد أن قيادياً من المسلمين وقف يدافع عن هؤلاء، لا بل إن هناك إدانة متواصلة لممارسات هذا التنظيم الذي يعتبر في نظرهم خارجاً عن الإسلام وغايته تشويه الدين

الحنيف، كما يردد مفتي المسلمين في أستراليا الدكتور إبراهيم أبو محمد والشيخ مالك زيدان ممثل دار الفتوى اللبناني، وغيرهما من المشايخ والقيادات الدينية. وتلوم قيادات إسلامية "الحكومة الأسترالية لإهمالها نداءات المراجع الإسلامية الرسمية إلى الحكومة لجهة ضبط التعليم الديني في البلاد مع وجود مرشدين دينيين غير مؤهلين ينصحون الأهل والشبيبة، والافتقار إلى برامج صحيحة وفعالة لمنع التطرّف في صفوف الشبيبة وغياب المحاسبة في توزيع المنح الحكومية للجمعيات الإسلامية التي تعمل مع الشبيبة وعدم وصول هذه المنح إلى المنظمات التي تستحقها".

إلا أن كل ذلك لم يشفع بالمسلمين في بلاد "الكنغارو"، فالإعلام الأسترالي يُظهر صورة سيئة عن الإسلام، وانضمت إليه أصوات سياسية في مقدمها عضو المجلس التشريعي بولين هانسون، ليؤدّي كل ذلك إلى حالة "الإسلاموفوبيا" المنتشرة بقوة، والتي كانت من نتائجها حتى الساعة اعتداءات على عدد من أبناء الجاليات الإسلامية، بلغت 243 حالة غالبيتها ضد محجبات.

وفي موقف لها قبل فوزها في الانتخابات في الفيدرالية، قالت هانسون وهي زعيمة حزب "أمة واحدة": "علينا أن نأخذ موقفاً قوياً ضد المسلمين (...)" وهي فازت على وقع خطابها العنصري بأربعة مقاعد في آخر انتخابات فيدرالية في تموز (يوليو) 2016، ما أسس لكتلة مهمة بإمكانها حسم أي خلاف تشريعي قد ينشب بين الائتلاف الحاكم والمعارضة العمالية".

وحصلت هانسن على دعم كبير في الانتخابات الأخيرة لمواقفها الداعية إلى حظر بناء المساجد ومنع هجرة المسلمين إلى أستراليا، داعية الذين لا يرغبون منهم في منح ولائهم التام لأستراليا إلى "العودة من حيث أتيت"، مضيفة "نحن الآن نواجه خطر الإغراق من قبل مسلمين يعتقدون حضارة وإيديولوجية لا تتوافقان مع حضارتنا ومعتقداتنا". وزادت: "لا يمكن أن يكون للإسلام وجود مؤثر في أستراليا إذا كنا نريد أن نواصل العيش في مجتمع مفتوح وعلماني ومتناسك".

وأكدت في مواقف أخرى أنه "ينبغي الامتناع عن بناء أي مساجد أو مدارس إسلامية، كما يجب مراقبة المساجد والمدارس الموجودة في ما يتعلق بالمواد التي تدرس فيها حتى انتهاء الأزمة الراهنة". طبعاً يرفض الائتلاف الحاكم برئاسة رئيس الوزراء مالكوم تيرنبول والمعارضة العمالية بزعامة بيل شورتن، الخطاب العنصري الذي تسوّقه هانسون وسواها، ويقولون إن السياسة الأسترالية تقوم على "التعددية الحضارية والثقافية"، إلا أن ذلك لا يلزم الرأي العام الذي يبدو أنه بات يميل إلى المواقف العنصرية نتيجة ما يرى ويسمع من أعمال إرهابية نجت منها أستراليا حتى الساعة بسبب سياسة الأمن الوقائي التي تعتمدها.

وللدلالة على الأجواء المشحونة عنصرياً انتشرت ملصقات في غرب سيدني تطالب بترحيل شخصيات سياسية وإعلامية بارزة منها المذيع التلفزيوني وليد علي والناشطة مذيعة الـ ABC سابقاً ياسمين عبد المجيد.

وزادت المخاوف من التطرف والإرهاب من تشديد القبضة الأمنية، إذ أوردت صحف أن المفوضية الأسترالية للاستخبارات تستجوب عشرات المشبوهين بالإرهاب وأقرباءهم وأصدقاءهم بسرية تامة مستخدمة القوة. وهي تتمتع بصلاحيات استثنائية غير متوافرة لأجهزة الأمن الأخرى والشرطة، وقد قامت بـ 69 عملية استجواب على مدى السنتين الماضيتين، ما سمح لها بانتزاع معلومات مهمة تتعلق بأشخاص مشبوهين بالإرهاب أو متورطين بعمليات إرهابية في الداخل أو الخارج، وبجهات تمول الإرهاب.

ويقول الدكتور جمال ريفي، أحد أبرز الوجوه في الجالية الإسلامية الذين هم على تواصل دائم مع السلطات السياسية والأمنية ووسائل الإعلام، "نحن ندحض أقوال بولين هانسون وآراءها في شكل حضاري يعتمد على الأرقام والإحصاءات التي تؤكد أننا مواطنون في أستراليا نريد السلام ونقوم بواجباتنا كأسي مواطن آخر، ونعمل لأمن هذا البلد ولبناء هذا الوطن ونشارك في صناعة القرار في شكل ديموقراطي من خلال أبنائنا النواب وأعضاء المجالس البلدية. ونحن فاعلون في المجتمع المدني من خلال مؤسساتنا الخيرية، ومن خلال صوتنا كأطباء ومحامين وحرفيين. باختصار نحن ضد كل من يدعو إلى العنف والتطرف وكل من ينتهج الخطاب العنصري للنيل منا".

واعتبر ريفي "أن لحمة المجتمع وأمنه وسلامه أبنائه تقتضي مواجهة كل عنصري وداعشي لأنهما وجهان لعملة واحدة، يعملان على بث الكراهية والتفرقة بين أبناء الوطن الأسترالي الواحد".

وقد برزت حملة لمتطوعين مسلمين أستراليين تدعو كل من يرغب في لقاء على "فنان قهوة وكايك" في مختلف الولايات للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالدين الإسلامي وإعطاء صورة حقيقية عنه غير تلك التي وُسم بها في السنوات الأخيرة. ونجحت هذه المجموعة في عقد لقاءات في جامعات ومراكز أسترالية، في محاولة حثيثة لمواجهة العنصرية و "الإسلاموفوبيا".

وسط هذه الأجواء المحمومة، أعلن رئيس الحكومة الفيدرالية مالكوم تيرنبول في مؤتمر صحفي عقده أخيراً عن تدابير جديدة لتعزيز قدرات البلاد على الاستجابة للحوادث والاعتداءات الإرهابية. وأعطى الجيش صلاحيات واسعة لمواجهة الأعمال الإرهابية والحالات الطارئة، تسمح له بعزل مناطق كاملة وفرض حصار على الشوارع مع أوامر بإطلاق النار وقتل المتورطين بالهجمات.

كما تقضي التدابير "بإبقاء الشرطة الجهة الأولى التي ستبادر إلى الرد على أي عملية إرهابية، مع تأسيس فرقة جديدة شبيهة بفرقة الكوماندوس في الجيش، والاحتفاظ بوحدة عسكرية داخل مراكز الشرطة الرئيسية لتحسين التواصل بين الجيش وقوات الشرطة. ويمكن القول أخيراً إن أستراليا استيقظت من نوم عميق واتخذت إجراءات صارمة في ما يتعلق بالهجرة إليها وبالحصول على جنسيتها، ليتوافق ذلك مع الإجراءات الأمنية الصارمة.

الحياة، لندن، 2017/7/27

71. "حماس" و"الإرهاب" الأوروبي: تأثير إسرائيل أقوى من وثيقة الحركة

ضياء خليل

على عكس كثير من التوقعات، أبقت محكمة العدل الأوروبية، حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، على لائحة الاتحاد الأوروبي "للإرهاب"، بعد قرار أصدرته محكمة البداية الأوروبية في ديسمبر/ كانون الأول 2014 بإلغاء إدراجها في اللائحة لعيب في الإجراءات. وكانت "حماس" تراهن مع إصدارها وثيقة المبادئ السياسية منتصف هذا العام، أن تقدم نفسها بثوب مختلف للعالم تحديداً لأوروبا، التي تجري بينها وبين الحركة في أوقات مختلفة اتصالات على مستويات مختلفة، رسمية وشبه رسمية، ووساطات في ملفات مختلفة منها الجنود الأسرى والانقسام الفلسطيني. لكن يبدو أن الحركة لم تنجح في تسويق وثيقتها، أو على الأقل جاءت الوثيقة التي تقبل دولة في حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967، في توقيت حساس، وظروف عربية داخلية صعبة وأزمات قاسية، كما أن ظهور "حماس" العربي بات في أزمة، ولم يعد هناك إجماع عليها في الإقليم كما كان في أوقات سابقة. مجموعة عوامل تلنقي عند نتيجة واحدة، وهي أن لوبي إسرائيل في أوروبا، أو الموقف الأوروبي الرسمي المؤيد لإسرائيل بشكل عام، لا يزال أقوى من الآثار التي كانت مرتقبة لإعادة "حماس" النظر بوثيقتها السياسية العامة.

ورغم أن "حماس" في الساحة الأوروبية ذات وجود قوي، إلا أن القرار الأوروبي الجديد يحمل مكاناً خلاً، إذ لم تستغل الحركة ومناصروها أوروبياً وثيقتها السياسية، كما أنها لم تنجح في تسويق أي من تغييرات القيادة التي حدثت فيها أخيراً، وتقاربها الأخير مع مصر. ويصف النائب عن "حماس" في المجلس التشريعي، يحيى موسى، في حديث لـ"العربي الجديد"، قرار المحكمة الأوروبية بالإبقاء على حركته ضمن قائمة الإرهاب بـ"القرار المسيس، الذي يستجيب لضغوط الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة".

ويضيف أن "الجميع يعلم بأن حركة حماس لم تمسّ أي مواطن من مواطني الاتحاد الأوروبي، خصوصاً أن نطاق عملها مقتصر على الأراضي الفلسطينية المحتلة وعلى مقاومة الاحتلال، الذي كفلته كل الشرائع والقوانين الدولية لا سيما الأمم المتحدة".

ويشدد القيادي في "حماس" على أن "القرار مستهجن ومرفوض وفيه انحياز للاحتلال الإسرائيلي"، مشيراً في الوقت عينه إلى أن "القرار الصادر عن المحكمة الأوروبية، أبقى الحال على ما هو عليه وأحال القضية لمحكمة أدنى من أجل مناقشة القرار والنظر فيه". ويدعو "جميع المدافعين عن القضية الفلسطينية وحرية الشعب الفلسطيني للعمل الجاد من أجل رفض القرار الأوروبي الأخير بشأن إبقاء حركة حماس على قوائم الإرهاب، ومحاولة العمل لإلغاء هذا القرار لكونه انحيازاً واضحاً للاحتلال الإسرائيلي".

من جانبه، يشير الكاتب، المحلل السياسي إبراهيم المدهون، لـ "العربي الجديد"، إلى أن "القرار مفاجئ وكان من المتوقع أن أوروبا ستراجع حساباتها، إلا أنه يبدو أن هناك تأثيراً على القرار في أوروبا ويحتاج إلى وقفة فلسطينية ورد فعل رسمي من السلطة والمؤسسات الفلسطينية المختلفة". ويلفت إلى أن "هذا القرار لا يمس حركة حماس نفسها، بل الشعب، كونها جزءاً من حركة التحرر الوطني، بالإضافة لعدم إمكانية ربط القرار الأخير الصادر عن المحكمة الأوروبية والوثيقة السياسية التي أصدرتها الحركة قبل أشهر".

ويبين أن "حركة حماس طالما بقيت تسير في طريق الكفاح المسلح، سيبقى اللوبي الصهيوني يضغط على القرار الأوروبي لتجريم الحركة في كل المحافل، الأمر الذي يتطلب وقفة جادة لا سيما من الجاليات العربية والفلسطينية في أوروبا، كون القرار يشكل إخفاقاً لهم". وعن الربط بين الوثيقة السياسية وقرار المحكمة الأوروبية الأخير، يشير المدهون إلى أن "حماس لم تخرج وثيقتها السياسية من أجل الضغط على المحكمة الأوروبية والتأثير على قرارها، كون الوثيقة معقدة للغاية وفيها من الأفكار والاستراتيجيات الكثير ولم يكن فيها تغيير حقيقي، خصوصاً في ظل تمسك الحركة بالخيار المسلح". ويرجح الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني أن "تظل حركة حماس تعمل في إطارها الدبلوماسي والقانوني من أجل عرض صورة المقاومة الفلسطينية وإظهار الوجه الحقيقي لها وكشفه الوجه الحقيقي للاحتلال الإسرائيلي في الخارج، وستحاول العمل على إبقاء الصراع القانوني حاضراً رغم القرار الأخير".

وفي سياق متصل، يرى الكاتب والمحلل السياسي، طلال عوكل، في حديث لـ "العربي الجديد"، أن "الوثيقة الأخيرة للحركة لم تلب الشروط التي تضعها الرباعية الدولية أمامها، والمتمثلة في الاعتراف بإسرائيل، ونبذ الخيار المسلح والقبول بدولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران لعام

1967". ورغم أنّ القرار الأوروبي "محجف" بحق "حماس"، إلا أنه يسير في الدائرة السياسية العامة ذاتها التي جاءت بها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أخيراً، وتبعتها الدول العربية في قمة الرياض التي انعقدت قبل أسابيع، وبالتالي فإن التعامل لن يكون مختلفاً كثيراً، وفق عوكل. ويضيف أنّ "هناك صعوبة في التعامل القانوني من قبل حركة حماس مع القرار الأوروبي، كونه صادراً عن محكمة، بالرغم من وجود توصية سابقة من البرلمان الأوروبي برفع الحركة من قوائم الإرهاب داخل دول الاتحاد الأوروبي". ويشير إلى أن "إجمالي ما قدمته حركة حماس في وثيقتها غير كاف بالنسبة للرباعية الدولية التي ترى أنها لم تأتِ بجديد إلا عبر القبول بدولة في حدود 1967 بشكل مؤقت دون الاعتراف بالاحتلال، بالإضافة إلى صعوبة وجود مرافعات قانونية في ظل حالة الانقسام الداخلي".

العربي الجديد، لندن، 2017/7/27

72. التنسيق الأمني.. هل ثمة مقاربة خارج "المقدّس"؟

إيهاب محارمة

النضال الدائر في القدس، في جوهره، إصرار فلسطيني على رفض السياسات والممارسات الاحتلالية لتغيير واقع المدينة الجغرافي والسياسي منذ احتلالها، ورفض لأفكار التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، إلا أنّ قرار حكومة الاحتلال، أخيراً، تركيب بوابات إلكترونية في باحات المسجد الأقصى، كان بمثابة شرارة لتفجير الغضب الفلسطيني في المدينة. حيث إنّ الانتهاكات الاحتلالية، التي تسارعت في السنوات الأخيرة، في محاولة لفرض واقع جديد في المسجد الأقصى، عملت على إثارة غضب المقدسيين. ولا يقلل هذا من غضب الفلسطينيين في باقي مدن الأرض المحتلة الذين رأوا في أحداث الأقصى محرّكاً للتعبير عن غضبهم من الوضع القائم. وفي شأن متصل، أعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، "تجميد الاتصالات مع دولة الاحتلال على المستويات كافة" إلى حين إلغاء إسرائيل تصعيد إجراءاتها ضد الفلسطينيين. فما الذي استجدّ لدى عباس، ودعاه إلى أنّ يتخذ هذا القرار؟ فالرفض الفصائلي والرأي العام الفلسطيني لجذوى التنسيق الأمني ليس جديداً، فما الذي تغير في "المقدّس"؟ والذي يطغى على جلّ قرارات سلطة "الحكم الذاتي"، فلا يغيب عنا هنا أنّ "التنسيق الأمني المقدس" هو ذاته ما عمّق من الانقسام في الحالة الفلسطينية، وزاد من مختلف الانتهاكات الاحتلالية، وأنّ القبول بالوضع الراهن من دون تغيير حالة كان يراها بعضهم طبيعية وضرورية. أما الراضون للتنسيق الأمني وحدهم يرون أن المقاومة والنضال الفلسطيني ضد التنسيق الأمني وممارسات الاحتلال حقهم الطبيعي.

ومثلما هي السياسات، نجد أن الاختلاف في وجهات النظر في المؤسسات العامة عند اتخاذ القرارات هو حالة طبيعية، طالما تخضع لقواعد تحليل علمية، كقياس الكلفة والفائدة (Cost and Benefit Analysis)، وإن كان الكاتب يختلف مع هذا المنهج، حيث تراعي هذه المؤسسات استخدام أدوات بهدف معرفة التكاليف والعوائد (Rewards) من القرار أو السياسة، بحيث يركز القرار في هذا التحليل على قاعدة تعظيم المنفعة (Utility) لأكبر قدر ممكن من الناس، بينما نلاحظ أن القرارات في المؤسسات غير الراسخة، والتي تقوم في أساسها على "الفرد" الواحد تحتاج مقارنة أخرى. وهنا، يغدو أن اللغز المفاهيمي يظهر في الفرق بين العوائد (Rewards) والمنافع (Utility) في المجالين، العام والخاص. ومن هنا، فإن إمكانية أن تخرج السلطة من الجدل الميكانيزماتي المرتبط بنشأتها وتطورها، والبقاء من دون التنسيق الأمني في إطار "الحكم الذاتي"، يهددان مصالح أفرادها ومنافعهم، ما يطرح انقسامًا في بيروقراطية السلطة العميقة نفسها، والمرتبطتين معها بمصالح بنيوية على ضوء فوائد يحققها الطرفان في المكانة الاقتصادية والاجتماعية، فالصفة الوظيفية المرتبطة بسلطة "الحكم الذاتي" مع الاحتلال قدّمت، هذه المرة، "تجميد الاتصالات" بديلاً جديداً تُحقق من خلاله العوائد الخاصة بالضغط على إسرائيل للعودة إلى المفاوضات، ورمي الكرة في ملعب بعض القوى الإقليمية والدولية، للضغط على إسرائيل، للتراجع عن قرار البوابات الإلكترونية والعودة إلى طاولة المفاوضات. هذا ويمثل القرار مناورةً تمتص فيها السلطة الغضب العام في الشارع الفلسطيني، خصوصاً بعد إدانة الرئيس الفلسطيني عملية القدس، التي لاقت سخطاً شعبياً، فعلى أقل تقدير هذه العوائد على السلطة الفلسطينية، لا تلقى قبولاً لدى الشارع الذي بات ناقماً، خصوصاً بعد القرارات التي اتخذت بحق قطاع غزة.

وعلى الرغم من حجم التعقيدات التي تلحق إمكانية الانسحاب الفردي من الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، في ظل سلطة محدودة ومقيدة الصلاحيات، فإن السلطة الفلسطينية لن تترك إسرائيل خارج العلاقة معها، بل باتت على قناعة بأن التنسيق الأمني، بشكله الحالي، لا يحقق مصالحها، فالسياسات التي اتخذها الرئيس الفلسطيني بحق مواطني قطاع غزة بضغط من الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، باتت تؤكد أن أولوية الرئيس عباس اليوم تكمن في تحقيق "السلام" مع الإسرائيليين، بغض النظر عن عواقب ممارساته بحق أهالي قطاع غزة، ومضمون هذا "السلام" وشكله، وأية تطورات إقليمية ودولية. لذا، فالرئيس عباس الذي يخشى أن يكون خارج الحسابات في ظل فوضى الموقف الأميركي، وتصرفات رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وعودة القيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان، إلى قطاع غزة عبر الاتفاق الثنائي مع حركة حماس، يرى أن "تجميد الاتصالات" جزءاً من معركته لممارسة الوصاية على حركة حماس، والضغط على إسرائيل والمجتمع

الدولي، لتحقيق المنافع والعوائد أمام خصومه السياسيين، والحفاظ على مكانته. وهنا، ينبغي على السلطة الفلسطينية أن تعي أن وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال بأشكاله كافة بات مطلباً وطنياً لا مصلحة، وأن يتسق هذا القرار مع إلغاء الممارسات الصادرة بحق أهالي قطاع غزة.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/27

73. عار البوابات الإلكترونية: هزيمة إسرائيلية..

بن كسبيت

"لا يوجد هنا حدث على الإطلاق"، قال المستشار القانوني للحكومة، افياي مندلبليت، لنتنياهو في النقاش المتوتر حول حصار سفارة إسرائيل في عمان.

"هم ملزمون بإعادته. هو دبلوماسي، حصانته مطلقة. الأردن دولة مرتبة، تحترم القانون الدولي". في هذه الحالة، يعرف مندلبليت جيداً ما يتحدث عنه، فهو أحد الخبراء الكبار في العالم في القانون الدولي، ولم تمنع هذه المعطيات رجال نتنياهو من خلق عرض عابث في أن الحارس أنقذ في حملة بطولية، حيث كان على شفا الهوة حقاً، أما الواقع كما يتبين فقد كان مختلفاً. حسب هذا المنطق أيضاً فإن صفقة "الحارس مقابل البوابات الإلكترونية" لم تكن على الإطلاق، أو على الأقل لم يكن لها مبرر على الأرض.

هنا بات هذا معقداً جداً، لا يمكن أن نعرف ما الذي اتفق عليه نتنياهو مع الملك عبدالله، ولعله كان مناسباً لرئيس الوزراء بالذات أن يخلق وضعاً يطوي فيه البوابات الإلكترونية كي ينقذ روح حارس في إسرائيل، فهذا أفضل من أن يطويها هكذا.

في الكابنت كان التصويت لا لبس فيه: 3 مقابل 9 ضد البوابات الإلكترونية، فقط بينيت، شكيد والكين، واصلوا التمسك بالتفتيش الإلكتروني.

ما رجع الكفة حسب مصادر شاركت في المداولات، كانت سيناريوهات الرعب التي وصفتها المخابرات والجيش لما يجري على الأرض: اضطرابات، عنف، انهيار دولي. "في الواقع، الميدان بالذات أخذ في الهدوء"، قال بعد ذلك أحد الوزراء، "ولكن لم يكن ممكناً تجاهل ما يقوله رجال الأمن".

الأكثر إذهالاً هو أنه في مكتب رئيس الوزراء كانوا ينظمون، ليلة الاثنين، "صورة نصر" لمهزلة البوابات الإلكترونية. يتحدث رئيس الوزراء مع السفارة في الأردن، عينات شلاين، كانت الكتابة على صورة الزعيم المغرور وهو يحمل سماعة الهاتف. بالفعل، هذه زعامة. الرجل يتحدث عبر الهاتف!

اما آخر الأنباء التي تقول إن البوابات الإلكترونية، رمز السيادة اليهودية الخالدة على "جبل البيت" أو على أي جبل آخر، كانت ستطوى بشرف وسيلقى بها إلى سلة مهملات الغرور فلم تنتشر في ذلك البيان الصادر عن المكتب.

فقد فضلوا أن ينشر العار بعد أن تغلق الصحف (وكأنه لا توجد انترنت). كما أن حقيقة أنه حتى الكاميرات "الذكية" ستسير في الطريق ذاته وستنزل عن منصتها لم يذكروها. هكذا هي الحال عندما تكون الكاميرات أكثر ذكاء ممن قرروا نصبها.

كانت هذه هزيمة الوقاحة، التعالي، الغرور، وسكرة القوة. تركنا الفلسطينيين والعالم الإسلامي يجزنا إلى أزقة لا مخرج معقولا منها.

وافقنا على الدخول إلى حرب رموز غبية، يتميز بها أعداؤنا بدلا من التركيز على الأمر الأساس. نسينا أنه توجد قيود للقوة وأنه يجب العمل بحكمة، بحساسية، في ظل معرفة الحقيقة وفهم القيود. كل شيء يبدأ وينتهي في إعلان الزعيم على جناح الطائرة في منتهى السبت السابق، لدى خروجه، مسلحا بعقليته، إلى رحلة أوروبية ما.

"أمرت بنصب بوابات الكترونية"، أعلن. لماذا؟ من طلب منك الإعلان؟ منذ متى كانت البوابات الإلكترونية هي تعليمات رئيس وزراء؟

إن مجرد حقيقة أن نتناها هو جعل "التعليمات" حدثا زعامياً، مثلما يطيب له أن يفعل، رفعت البوابات الإلكترونية إلى المستوى الذي ارتفعت إليه. منذ اللحظة التي كانت فيها هذه تعليمات سلطوية مباشرة كان هذا هو هدف كل مسلم بصفته هذه.

زعيم مغرور أقل، مدمن أقل لوقفه الزعامة العليلة كان سيقول للمفتش العام أن يقول للواء يورام هليفي أن يحل مشكلة الأمان في "جبل البيت". نقطة. ولو كانت الشرطة تنصب بوابات الكترونية دون تلك "التعليمات" المتبجحة، فقد يكون ممكنا أن يمر هذا بهدوء.

وإذا لم يكن يمر بهدوء، فان الشرطة هي التي كانت ستتراجع عنه وتجد حلا ميدانيا آخر، وما كان لشيء أن يحصل. ما كان لهذا أن يصبح قصة كابنت، جدالا على السياسة، على الزعامة، على التاريخ وعلى إلهيم ضد الله.

الآن عدنا إلى نقطة البداية، ولكن في وضع أسوأ بكثير، حيث إن البيضة العفنة مطلية على وجهنا، وكل المحيط يهزأ بنا في ضوء ما ثبت ككلمات فارغة وعليلة وسيادة هزيلة.

أمل أن تكون تسبيح حوتوبيلي وميري ريغف راضيتين. على الفستان التالي للسيدة ريغف ستُنصب بوابات الكترونية أيضا. هكذا هي الحال عندما تحتل الأقوال مكان الأفعال، وتصبح التصريحات الخرقاء خلاصة كل شيء.

نتنياهو لا يتعلم الدرس. هكذا بالضبط قرر "إنزال" خالد مشعل على الأراضي الأردنية. هكذا بالضبط قرر فتح نفق "المبكي". هكذا بالضبط لم يكرس انتباهها لأسطول مرمرة رغم تحذيره. لم يجز قبله أي نقاش أو تقدير ولم يستجب للمناشدات بعدم السفر إلى الخارج قبل وصول مرمرة، وحتى بعد أن فتح "نفق المبكي" بالمناسبة، سافر إلى الخارج. وهكذا بالضبط أعد الكابنت لتهديد الأنفاق. هذا هو طريق نتنياهو، كما أن هذا هو طريق اليمين. التبجح بدلاً من أفعال هادئة على الأرض. لا شك عندي أنه لو كان وقف نتنياهو هناك في العام 1948 بدلاً من دافيد بن غوريون، ما كان ليعلن عن إقامة الدولة.

ومشروع التقسيم التابع للأمم المتحدة كان سيعلم عنه بصخب بأنه مس بسيادة الشعب اليهودي على وطنه، هذا مشروع مهين، هذه حدود ليست قابلة للدفاع، ونحن نطالب بمشروع أفضل. كان هو سيتحدث، وتسيبي، حوتوبيلي ورفاقها كانوا سيففقون، والدولة ما كانت لتقوم.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2017/7/27

74. إسرائيل تسقط كورقة هزيلة!

ماتي توخفيلد

المسألة ليست فقط الضعف في إزالة البوابات الإلكترونية. فالمشكلة بدأت قبل ذلك من خلال تندي الروح التي رافقت وضعها.

رد إسرائيل على العملية، التي قتل فيها شرطيان في الحرم، كان خائفاً وضعيفاً، إلى درجة أنه لم يكن هناك شك بأن أي رفض من قبل العرب والأوقاف سيؤدي إلى خضوع دولة إسرائيل، التي تتصرف منذ العام 1967 وحتى الآن في الحرم وكأنها ورقة هزيلة.

نتنياهو ليس رئيس الحكومة الأول الذي يتبع خط قلة الحيلة الإسرائيلية أمام التيارات الإسلامية القوية التي تسيطر على المكان الأكثر قداسة بالنسبة لليهود.

فقد وقف رؤساء الحكومات السابقون متجمدين أمام تهديدات تركيا والأردن والسعودية عندما بدؤوا بترميم جسر المغاربة الآيل إلى السقوط، أو عندما عمل رجال الأوقاف بشكل كثيف لخراج بقايا هيكلنا في الحفريات التي تمت في الحرم دون ازعاج. وخضع إيهود اولمرت لتركيا ومنحها مكانة مراقبة عندما طلبت إسرائيل تقوية أساسات الجسر الوحيد الذي يؤدي إلى الحرم، والذي يدخل منه اليهود.

ولكن خلافاً لرؤساء حكومة سابقين، فإن الخطوة التي قام بها نتنياهو، الاثنين الماضي، في الكابنت موجهة مباشرة ضد مركزه السياسي.

ويبدو من نتائج الاستطلاع الذي نشر، أول من أمس، في القناة الثانية أن 70 في المئة من الإسرائيليين يعتقدون أن إزالة البوابات الإلكترونية هي تراجع، و67 في المئة قالوا إن أداء نتنياهو في هذه القصة غير جيد، و68 في المئة اعتقدوا أن القرار الأساسي لوضع البوابات الإلكترونية كان قراراً سليماً.

ورغم انتقاد اليسار، لا حاجة إلى توقع المزاج العام في أوساط جمهور اليمين ومصوتي "الليكود" و"البيت اليهودي" الذين يهتم بهم نتنياهو.

صحيح أن الحرم ليس "برميل متفجرات"، كما قال اليسار. والجهود الكبيرة لزعماء المسلمين في القدس من أجل تحويله إلى برميل متفجرات في الأسبوع الماضي، فشلت، إلا أنه مكان يحطم الأرقام القياسية لمشاعر الجمهور اليهودي إلى هنا وإلى هناك.

وبالضبط فوق هذا اللغم صعد الكابنت في قراره، أول من أمس، وقد تحدث حكماؤنا عن ضرورة أن تكون قامة إسرائيل منتصبه كشرط لبقائها بين الشعوب التي تريد القضاء علينا. وقد تهاوت، أول من أمس، هذه القامة أمام كاميرات الحراسة.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2017/7/27

75. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2017/7/27